

تُحْفَةُ النُّبَلَاءِ

فِي

مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

(وَهُوَ نَظْمٌ لِرِسَالَةِ "أَضْوَاءِ الْبَيَانِ فِي مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ" مِنْ كِتَابِ "زَادِ الْمُقْرئين")

لِلشَيْخِ الدُّكْتُورِ : جَمَالِ الْقُرَشِيِّ . حَفِظَهُ اللهُ

المشرف على قسم القرآن وعلومه المركز الأول للتطوير التربوي بالرياض سابقاً

نَظْمٌ

د/ محمّد بن عليّ الكروسي

(ماجستير في البلاغة والنقد الأدبي - وباحث في الدكتوراه قسم اللغويات، ومُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وسيد الأولين والآخريين محمد المصطفى الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فهذه قصيدة على بحر البسيط، تختص بعلم الوقف والابتداء في القرآن الكريم، نظمت فيها الكتاب النافع (أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء)¹ للشيخ العلامة الدكتور/جمال القرش . حفظه الله وبارك فيه ونفع بعلمه البلاد والعباد .

وقد امتاز هذا الكتاب بأنه واضح العبارة دقيق الإشارة، جمع بين رصانة الأسلوب وجودة التهذيب وحسن الترتيب، وامتاز بالشمولية والاستقصاء لمسائل هذا العلم الشريف، مع فوائد كثيرة عظيمة النفع لا توجد في غيره، مما يجعلنا نقول بحق هذا الكتاب فيه كفاية لطالب هذا العلم ولا يغني سواه عنه . فجزى الله مؤلفه خير الجزاء، وأطال في عمره ومتعته الله بدوام الصحة وتمام العافية .

لذلك أحببت أن أجعل هذا الكتاب في نظمٍ سهلٍ² يوضح مباحثه ويكون شاملاً لمسائله، فنظمته لنفسي أولاً ولطلاب العلم ثانياً، وذلك لاستحضار ما فيه من الفوائد والفرائد الخاصة بعلم الوقف والابتداء، وقد يسر الله ذلك ووقفني وأعانني على كتابته، فتمّ نظامه في أسبوع من اليوم الأول في شهر محرم عام 1445هـ إلى اليوم السابع منه . والله الحمد والمنة ، وقد سميت هذه القصيدة بـ (تحفة النبلاء في معرفة الوقف والابتداء).

هذا وأسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل مقبولاً عنده، وأن يكون سبباً في تكفير سيئاتي ورفعة درجاتي، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

وكتبه المؤلف

محمود بن علام الكردوسي

عفا الله عنه وسائر المسلمين

تحريراً في 7 من محرم 1445هـ

1 . وهو ضمن الرسائل التي احتوى عليها الكتاب العظيم . (زاد المقرئين) للشيخ / جمال القرش . حفظه الله .

2 . لذلك اخترت بحر البسيط لسهولته في الحفظ ولكونه ذو نغمة صوتية عذبة، تمتع القارئ والسامع، وهذا العلم لصعوبته يناسبه أن يكون في عمل شعري ذي نغمة جميلة، ليسهل على طلاب العلم حفظه واستحضاره.

مقدمة صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور / جمال بن إبراهيم القرشي

المشرف على قسم القرآن وعلومه المركز الأول للتطوير التربوي بالرياض سابقاً

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، محمد الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين، والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد :

فقد اطلعتُ على منظومة الدكتور/محمود بن علام الكردوسي . حفظه الله ونفع به وبارك فيه . التي سمّاها " تُحْفَةُ التُّبْلَاءِ فِي مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ " وهي عبارة عن نظم لرسالة "أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء" من كتابي "زاد المقرئين" فوجدتُ هذا العمل فريداً في بابه، جيّد السبك، حسن العبارة، وافياً بالمطلوب، وهذا يدل على إبداع ودقّة وحسن صنعة وجودة عالية، وقدّ امتاز هذا العمل بعدة أمور منها :

- التلخيص المتميز لرسالة (أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء).

- جمع المادة العلمية الموجودة في (أضواء البيان) في منظومة جميلة سهلة.
- تقريب علم الوقف والابتداء لقراء القرآن الكريم، وإيضاح أهم مباحثه، في عمل شعري محكم.

فالله أسأل أن يتقبل عمل المؤلف، ويجزيه عنه خير الجزاء، وأن يثيبنا وإياه على خدمة القرآن الكريم ونشر علومه ثواب المخلصين، وأن يسكننا الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وكتبه

خادم القرآن الكريم

د/جمال بن إبراهيم القرشي

تحريراً في 20 من محرم 1445هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ مُقَدِّمَةٌ

1. الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْإِكْرَامِ مُكْتَمَلًا ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى عَمَلًا
2. مَعَ السَّلَامِ وَكُلِّ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَلَاهُمُ مُحْسِنًا وَطَالِبِ فَضْلًا
3. وَبَعْدُ، إِنَّ (جَمَالَ الْقِرَشِ) كَانَ لَهُ بَحْثٌ بَعْلَمٍ وَقُوفٍ أَوْضَحَ الشُّبْلَا
4. بَحْثٌ عَظِيمٌ بِ—— (زَادِ الْمُقْرِيْنَ) لَهُ يَحْوِي الْمُهَمَّ بِتَفْصِيلٍ جَرَى مَثَلًا
5. فِيهِ الْكِفَايَةُ لِلطُّلَابِ مُتَّضِحٌ وَلَمْ نَجِدْ مِثْلَهُ، التَّرْتِيبُ فِيهِ حَلًا
6. فَاللَّهُ يَجْزِيهِ عَنِ أَعْمَالِهِ بِجَزَا ءِ الصَّالِحِينَ وَيُؤْتِيهِ الَّذِي سَأَلَا
7. لَمَّا قَرَأْتُ كِتَابَ الشَّيْخِ فُزْتُ بِهِ وَقُلْتُ أَنْظِمُهُ حَتَّى يُرَى سَهْلًا
8. فَكَانَ مَا كَانَ مِنْ تَوْفِيقِ خَالِقِنَا وَتَمَّ نَظْمُهُ فِي أُسْبُوعِهِ اِكْتَمَلَا⁽¹⁾

1 . تقرأ كلمة (نظمه) بضم الهاء من غير صلة.

9. فَاللّٰهُ اَسْأَلُهُ اَنْ يَقْبَلَ الْعَمَلَا
وَأَنْ يُبَلِّغَ مِنْ رِضْوَانِهِ الْاَمَلَا
10. هَذَا اَوَانُ شُرُوْعِي فِي الْقَصِيْدِ فَكُنْ
مِنَ الَّذِيْنَ عُنُوَا بِالْعِلْمِ كَالْفَضَلَا
11. لِلْعِلْمِ مَنْزِلَةٌ تَعْلُو بِصَاحِبِهِ
دُنْيَا وَاُخْرَى فَلَا تَبْغِ بِهِ بَدَلَا
12. وَاَشْرَفُ الْعِلْمِ مَا كَانَتْ مَسْأَلُهُ
تَهْدِيْكَ لِلْحَقِّ مَيْمُونًا وَمُتَّصِلَا
13. كَفَى بِهِ شَرْفًا عِلْمُ الْكِتَابِ وَمَا
خُصَّ بِهِ كَبُحُوْثِ الْوَقْفِ، نَلْتَّ عَلَى

أ - أهمية الوقف والابتداء

14. قَدْ اَوْجَبَ الْعُلَمَاءُ الْاَوَّلُوْنَ عَلَى
قُرَائِهِ عِلْمٍ وَقْفٍ وَاِبْتِدَاً حَصَلَا
15. قَالَ الْاِمَامُ عَلِيٌّ: "التَّرْتِيْلُ مَعْرِفَةٌ
لِلْوَقْفِ فِيهِ وَتَجْوِيْدُ الْحُرُوْفِ" حَلَا
16. فَفِي كَلَامِ (عَلِيٍّ) التَّدْوِيْلُ مُتَّضِحٌ
عَلَى تَعَلُّمِهِ اَيَّ وَاِحْبَابٍ فَضَلَا⁽¹⁾
17. اِنَّ الصَّحَابَ اِذَا مَا اُنزِلَتْ سُورَةٌ
تَعَلَّمُوْا مَا بِهَا وَقَفَا وَمَا وُصِلَا⁽²⁾

1. النشر 1/225.

2. منار الهدى ص/5.

18. عَنِ ابْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ أَنَّ رَسُولَ —
لَ اللهُ قَدْ سَمِعَ الْبَعْضَ يَقُولُ: "أَلَا¹
19. مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَازَ وَمَنْ
يَعْصِيهِمَا" وَاقْفَا، وَبِئْسَ مَا فَعَلَا
20. قَالَ الرَّسُولُ لَهُ: بِئْسَ الْخَطِيبُ وَذَا
لِللُّبْحِ فِي جَمْعِهِ الضُّدِّينِ مَا قَبِلَا
21. هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوُقُوفَ لَهُ
آدَابُهُ وَشُرُوطٌ، كَيْ يَصِحَّ وَلَا
22. يَخْصُلَ مِنْهُ مَعَانٍ لَمْ تُرَدِّ بِخَطَا
بِ اللهُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ، فَاِمْتِثَلَا²
23. أَهْلُ الْأَدَا اشْتَرَطُوا أَلَّا يُجَازَ سِوَى
مَنْ كَانَ يَعْرِفُ هَذَا الْعِلْمَ كَالْفُضَّلَا³

1. رواه مسلم حديث 870.

2. المكتفى ص/133.

3. النشر 1/225.

ب - علاقة الوقف بسائر العلوم

24.عَلَاقَةُ الْوَقْفِ بِالتَّفْسِيرِ مَعَ لُغَةٍ إِعْرَابِهِ وَقِرَاءَاتٍ كَمَا نُقِلَا

25.وَالْفِقْهِ مَعَ قَصَصٍ وَالنَّحْوِ فَاعْتَبِرُوا مَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا فَالْوَقْفُ مِنْهُ حَلَا¹

ج - هذا العلم بحر لا يدرك ساحله ولا أحد يدعي الكمال فيه

26.إِنَّ الْوُقُوفَ مَجَالٌ كَانَ مُتَّسِعًا لِلْفِكْرِ فِيهِ مَعَ اجْتِهَادٍ مَنْ فَضَّلَا

27.لَأَنَّهُ بِمَعَانِي الْقَوْلِ مُرْتَبِطٌ وَكُشِفَ مَذْلُولُهَا بِالْعِلْمِ فَاعْتَمِلَا

28.لَا يَدَّعِي أَحَدٌ فِيهِ الْكَمَالَ فَذَا بَحْرٌ خِضَمٌّ وَقَلَّ فِيهِ مَنْ وَصَلَا²

1. القطع والائتلاف ص/94، والمكتفى ص/58.

2. التقرير العلمي لمصحف المدينة النبوية : 1405 هـ، ص/49.

2. مفهوم الوقف وأقسامه:

29. وَالْوَقْفُ كَفٌّ وَحَبْسٌ أَيْ لَدَى لُغَةٍ وَفِي اصْطِلَاحٍ بَقَطْعِ الصَّوْتِ وَهُوَ جَلَا
30. بِأَخْرِ زَمَانًا فِيهِ التَّنَفُّسُ عَا دَةً بِنِيَّةِ الْإِسْتِئْذَانِ حَيْثُ تَلَا¹
31. مِنْهُ اخْتِبَارِي إِذَا مَا كَانَ مُمْتَحَنًا مِنْهُ اضْطِرَارِي لَدَى ضَرُورَةٍ حَصَلَا²
32. كِلَاهُمَا جَائِزٌ وَالْعُلَمَاءُ اشْتَرَطُوا مِمَّا وَقَفَتْ عَلَيْهِ فَاِبْتَدَى وَصَلَا
33. إِنْ صَحَّ أَنْ تَبْتَدِيَ بِهِ أَوْ ابْتَدَيْنَ بِصَالِحٍ لِابْتِدَاءِ قَبْلَهُ قُبَلَا
34. أَمَّا اخْتِبَارِيهِ بِالْقَصْدِ قَدْ وَقَفُوا بِلَا امْتِحَانٍ وَلَا ضَرُورَةٍ جُعَلَا
35. وَالْإِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَ الْكَلَامِ إِذَا عَلَيْهِ قَدْ وَقَفُوا، وَالْوَصْلُ فِيهِ حَلَا
36. وَالْإِخْتِبَارِيُّ فَاغْلَمَنَّ مُنْقَسِمٌ تَامٌ كَذَا حَسَنٌ كَافٍ عَنِ النَّبَلَا

1. زاد المقرئين 11/2

2. هداية القارئ 368/1

(أ) الْوَقْفُ التَّامُّ

37. وَالْتَّامُّ: وَقَفُّ عَلَى مَا تَمَّ مِنْ كَلِمٍ مَعْنَى وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِالَّذِي اتَّصَلَ
38. وَقُلُّ عَلَى أَحْرَفٍ قُرْآنَنَا نَزَلَتْ آيَاتُهُ وَاسْتَزَادَ الْمُصْطَفَى اكْتِمَالًا
39. وَالْكُلُّ شَافٍ وَكَافٍ مَا هُمْ وَخْتَمُوا فِي رَحْمَةٍ بَعْدَابٍ ضِدُّهُ حُضَلًا⁽¹⁾
40. هَذَا يَدُلُّ عَلَى وَقْفٍ يَتِمُّ بِهِ وَالْوَقْفُ أَوْلَى، أَجْزُ وَصَلًا بِرَمْزٍ (قَلِي)
41. وَجُودُهُ: وَسَطٌ آيٍ، قُرْبَ آخِرِهَا فِي رَأْسِهَا، بَعْدَ رَأْسِ الْآيِ قَدْ حَصَلَ
42. أَمَّا عَلَامَاتُهُ: فِي غَالِبٍ وَجِدَتْ فِي الْإِبْتِدَاءِ بِالنِّدَا بَعْدُ وَخُذْ مَثَلًا
43. عَلَى (قَدِيرٍ) فَقِفْ (يَأْيُهَا) ابْتَدِئْ بِهَا⁽²⁾، وَ(لِلذَّاكِرِينَ) الْأَمْرُ بَعْدُ صِلًا⁽³⁾

1. عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَزِدَّهُ فَاسْتَزَادَهُ قَالَ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ مِيكَائِيلُ اسْتَزِدَّهُ فَاسْتَزَادَهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ قَالَ كُلُّ شَافٍ كَافٍ مَا لَمْ تَخْتِمِ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ. (مسند أحمد، حديث 20514)

2. قَالَ تَعَالَى: (أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (161) (سورة البقرة)

3. قَالَ تَعَالَى: (ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ (114) وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (115) (سورة هود)

44. مَعَ ابْتِدَاءِ بِالِاسْتِفْهَامِ قَدْ وَجَدُوا (تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمَ) كَمَا نُقِلًا⁽¹⁾
45. مِنْ قَبْلِ شَرْطِ كَ— (مَنْ يَعْمَلْ) يَتِمُّ فَقِفْ عَلَى الَّذِي قَبْلَهُ (أَهْلِ الْكِتَابِ) حَلَا⁽²⁾
46. وَالْفُضْلُ بَيْنَ عَذَابِ قُلِّ وَرَحْمَتِهِ (لِلْكَافِرِينَ وَيَشْرُ الَّذِينَ) جَلَا⁽³⁾
47. وَالْانْتِهَاءُ بِالِاسْتِثْنَاءِ تَمَّ كَذَا⁽⁴⁾ الْانْتِهَاءُ بِقَوْلِ تَمَّ عِ الْجُمَلَا⁽⁵⁾
48. إِنَّ تَبْتَدِئُ بَعْدَهُ بِالنَّفْيِ أَوْ طَلَبِ بِالنَّهْيِ تَمَّ كَذَا فَاحْفَظْهُ نِلْتَ عَلَيَّ⁽⁶⁾
49. وَالْفُضْلُ بَيْنَ صِفَاتِ بِالتَّضَادِ بَدَا (هَذَا هُدَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا) انْفَصَلَا⁽⁷⁾

1. قال تعالى: (اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (69) أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) (سورة الحج آية 69: 70)
2. قال تعالى: (لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيٍّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) (سورة النساء آية 123)
3. قال تعالى: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) وَيَشْرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) (سورة البقرة آية 24: 25)
4. قال تعالى: (أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لعنةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (161) (سورة البقرة)
5. قال تعالى: (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (70) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَاقِبِينَ (71) (سورة الشعراء)
6. قال تعالى: (وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195) لَا يَعْزُبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (196) (سورة آل عمران)
7. قال تعالى: (هَذَا هُدَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ (11) (سورة الجاثية)

(ب) الْوَقْفُ الْكَافِي

50. كَافٍ: هُوَ الْوَقْفُ — صَاحٍ — بِالْكَلامِ إِذَا مَعْنَى صَاحِحًا يُؤدِّي، اللَّفْظُ بَعْدَ تَلَا
51. لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ فَذَا تَعَلَّقَهُ مَعْنَى وَحَسُنَ الْوُقُوفِ وَابْتِدَاءَ حَصَلَا
52. أَيِ بِالَّذِي بَعْدَهُ (بِالْجِيمِ) قَدْ رَمَزُوا بِلَا مُفَاضِلَةَ وَقْفٌ وَإِنْ تَصَلَا
53. كِلَاهِمَا جَائِزٌ، — (هُؤُلَاءِ شَهِيدًا) أَوْقَفَ الْمُصْطَفَى بَعْضًا كَمَا نُقِلَا⁽¹⁾
54. (يَوْمئِذٍ) بَعْدَهُ مَعْنَى فَمُتَّصِلٌ مَا تَمَّ لَكِنَّهُ كَافٍ وَقَدْ جَمَلَا
55. عَمَّا تَلَاهُ أَكْتَفَى لَذَا فَسَمَّ وَلَا سَمَّ — تَغْنَاءٍ مَا بَعْدَهُ عَنْهُ وَقَدْ قُبَلَا
56. أَمَّا عَلَامَاتُهُ: فِي غَالِبٍ : فَتَلَا فِعْلٌ كَ— (وَارِدُهَا) مِنْ قَبْلِ (كَانَ عَلَى)⁽²⁾
57. وَمَبْتَدَأًا بَعْدَهُ (مُسْتَهْزِئُونَ) فَقِفْ (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ) ابْتِدَاءً صَاحٍ أَوْ فَصَلَا⁽³⁾

1 . قال تعالى: (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) (41) يَوْمئِذٍ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (42) (سورة النساء)

2 . قال تعالى: (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا) (71) (سورة مريم)

3 . قال تعالى: (وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شِيَابِنِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ) (14) (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) (سورة البقرة آية 14: 15)

58. أَوْ مَصْدَرٌ مِثْلُ (وَعَدَ اللَّهُ) قَدْ ذَكَرُوا (لَا نَهَارٌ) قَبْلُ فَقِفْ⁽¹⁾، أَوْ أَنْ بَعْدُ تَلَا
59. مَفْعُولٌ فِعْلٍ بِحَذْفٍ نَحْوَ (سَنَّ) حُذِفَ بِ— (سُنَّةَ اللَّهِ فِي الدِّينِ) بَعْدُ جَلَا⁽²⁾
60. أَوْ أَنْ مَا بَعْدَهُ بِالنَّفْيِ مُبْتَدِئٌ عَلَى (الْقَدِيمِ) فَقِفْ (لَا الشَّمْسُ) وَهُوَ حَلَا⁽³⁾
61. مَكْسُورَةٌ الْهَمْزِ (إِنْ) مِنْ بَعْدِهِ وَجِدَتْ نَحْوَ (إِنَّ الْكَافِرُونَ) الْمَلِكِ خُذَ مَثَلًا⁽⁴⁾
62. أَوْ أَنْ بَعْدَهُ الْأَسْتِفْهَامَ فَادَّكِرْنَ كَ— (خَالِدُونَ أَلَمْ تَرَ) السُّؤَالَ عَلَا⁽⁵⁾
63. أَوْ بَعْدَهُ السَّيْنُ لِلتَّسْوِيفِ سَوْفَ، أَلَا وَ(بَلْ) وَ(أَنْ) فَتِحَتْ، نِعَمَ وَيَسَّ كِلَا
64. مِثْلُ (سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدُ) مُكْتَفِيًا⁽⁶⁾ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرَّفْدُ) قَدْ سُئِلَا⁽⁷⁾

- 1 . قال تعالى: (لَكِنَّ الدِّينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ (20)(سورة الزمر)
- 2 . قال تعالى: (مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا (38)(سورة الأحزاب)
- 3 . قال تعالى: (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ)(سورة يس آية 39: 40)
- 4 . قال تعالى: (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (20)(سورة الملك)
- 5 . قال تعالى: (أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ)(سورة البقرة آية 257: 258)
- 6 . قال تعالى: (وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30)(سورة ص)
- 7 . قال تعالى: (وَأْتَبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ (99)(سورة هود)

65. (أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ) ابْتَدَأْنِ (1) (وَأَنْ تَصُومُوا) (2) كَذَا وَ(السُّفْهَاءُ أَلَا) (3)

(ج) الْوَقْفُ الْحَسَنُ

66. عَلَى الْكَلَامِ صَاحِحًا وَقَفُّكُمْ (حَسَنٌ) مَعْنَى وَلَفْظًا فَقُلْ بِمَا تَلَا وَصَلَا

67. وَالْإِبْتِدَاءَ حَسَنٌ مِنْهُ الْقَبِيحُ كَذَا أَمَّا الْوُقُوفُ عَلَيْهِ حُسْنُهُ اكْتِمَالًا

68. كِلَاهُمَا (4) حَسَنٌ فِي رَأْسِ آيَتِهِ ذِي سُنَّةٍ تُبَعَثُ إِسْنَادُهَا اتِّصَالَ

69. فَآيَةٌ آيَةٌ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ تَقْطِيعُهَا حَسَنٌ وَالْأَصْلُ مَا نُقِلَا

70. أَمَّا قَبِيحُ ابْتِدَاءٍ فِي غَيْرِ رَأْسٍ إِذَا تَعَلَّقَ قَدْ أَتَى فِي اللَّفْظِ مُكْتَمِلًا

71. كَ— (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) عَلَى (لِلَّهِ) بِالْوَقْفِ لَا تَبْدَأُ بِ— (رَبِّ) صِلَا (5)

1. قال تعالى: (وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ) (19) (سورة الزخرف)

2. قال تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (184) (سورة البقرة)

3. قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفْهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفْهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ) (13) (سورة البقرة)

4. أي الابتداء والوقوف .

5. قال تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (2) (سورة الفاتحة)

72. (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) قِفْ وَبِ— (فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) اِبْدَأْ أَنْ وَصِلْهُ حَلَا⁽¹⁾

73. وَقِفْ عَلَى (لِلْمُصَلِّينَ) يُرَى حَسَنًا وَبِ— (الَّذِينَ) اِبْتَدَأُ⁽²⁾ وَالرَّمْزُ قِيلَ (صَلَّى)

74. فَالْوَصْلُ أَوْلَى إِذَنْ مِنْ الْوُقُوفِ بِهِ إِنْ كَانَ حُسْنُ اِبْتِدَاءٍ بِمَا تَلَاهُ جَلَا

3. حُكْمُ التَّقِيدِ بِعَلَامَاتِ الْمُصْحَفِ

75. فَقُلْ عَلَى سَائِرِ الْمَوَاضِعِ الْعُلَمَاءُ لَمْ يَضَعُوا رَمْزَهُ لِكَثْرَةِ خُطَا⁽³⁾

76. قَدْ وُضِعَتْ مُنْتَقَاةً نَبَّهُوا بِمُهِمِّهِمُ الْوَقْفِ قِسْ شَبَّهَا وَالرَّمْزُ حَيْثُ خَلَا

1 . قال تعالى: (كَذَلِكَ يَسِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) (219) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (سورة البقرة آية 219: 220)

2 . قال تعالى: (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) (سورة الماعون)

3 . (خُطَا) أَي : مُنَع .

مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْوَقْفِ

أولاً : الوقف اللّازم

أولاً: الوقف اللازم وصور منه :

77. أَدَى صَحِيحِ الْمَعَانِي الْوَقْفُ لِأَزْمِهِ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ تَقِفْ تَجِدْ بِهِ الْخَلَلَا
78. إِنْ عَلَامَتُهُ وَمِيمٌ بِمُصْحَفِنَا وَلَا يُرَادُ بِهِ أَنْ تَقْطَعَ الْجُمَلَا
79. بَلْ مِنْهُ كَافٍ كَذَا تَامَ قُلِ الْعَلَمَا يَخْتَلِفُونَ بِبَعْضِ الْوَقْفِ خُذْ مَثَلَا
80. (فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلٍ) فَحَفَّ⁽¹⁾ عَلَى (كَبِيرٌ) تَرَى (مِيمًا) (صَلَى) وَ(قَلَى)
81. قُلِ الْكَبِيرُ الْقِتَالُ، الصَّدُّ أَكْبَرُهَا وَالْعَطْفُ فِي جُمَلٍ ذَا إِنْ وَضَعْتَ (صَلَى)
82. وَالْمِيمَ قَدْ وَضَعُوا نَفْيًا لِمُؤْهِمٍ إِنْ تَصِلُ (كَبِيرٌ) هُمَا⁽¹⁾ بَلْ أَكْبَرُ اِحْتِمَالَا
83. لَفْظًا وَمَعْنَى بِلَا عِلَاقَةٍ عُرِفَتْ إِذَا وَضَعْتَ (قَلَى) فَاسْتَأْنَفْنَ جُمَلَا
84. فَ—(اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ)⁽²⁾ الْخُلْفُ بَعْضُهُمْ بِالْمِيمِ أَوْ بِ—(قَلَى) وَالثَّانِ قَدْ فَضُلَا
85. إِنْ كَانَ تَأْوِيلُهُ عِلْمَ الْغُيُوبِ فَحَفَّ فَالْوَصْلُ يُؤْهِمُ مَعْنَى كَانَ قَدْ بَطَلَا
86. إِنْ كَانَ تَأْوِيلُهُ يَعْنِي دَقَائِقَهُ فَالْوَصْلُ مُعْتَبَرٌ وَالْوَقْفُ قَدْ جُمَلَا

1 . قال تعالى (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل) (سورة البقرة آية 217)

1. الوصلُ يوهمُ أنَّ ما بعدهُ صفةٌ لما قبلهُ :

87. إِنْ كَانَ يُوهِمُ وَصَلَ أَنَّهَا صِفَةٌ لِمَا أَتَى قَبْلَهَا فَاللَّازِمُ اعْتِمَالًا

88. فَقُلْ (سَيِّئًا) وَبَعْدُ (اتَّخَذُوهُ وَكَأَنَّا ظَالِمِينَ) ⁽³⁾ فَفَقِفْ فَالْوَصْفُ مَا قَبْلًا

89. ك— (الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا) فَفَقِفُوا ⁽⁴⁾ وَنَحْوِ (مَرْقَدِنَا هَذَا) ⁽⁵⁾ وَقَدْ فَصَّلَا

90. قُلْ (رُسُلُ اللَّهِ) ثُمَّ (اللَّهُ أَعْلَمُ) لَا تَصِلْ بَلِ ابْتِدَاءً بِهِ لَا مُوهِمًا نِقْلًا ⁽⁶⁾

2. الوصلُ يوهمُ أنَّ ما بعدهُ مقولٌ ما قبلهُ :

91. إِنْ يُوهِمُ الْوَصْلُ أَنَّ مَا تَلَاهُ مَقْوُ لُ الْقَوْلِ مِنْ قَبْلِهِ فَاللَّازِمُ انْتِحَالًا ⁽⁷⁾

1 . أي يحصل الوهم في الاتصال بأن الكفر والصد كلاهما كبير، فوضعت الميم دلالة على لزوم الوقف؛ لأن الصد عن سبيل الله والكفر به أكبر.

2 . قال تعالى: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) (سورة آل عمران)

3 . قال تعالى: (وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ (148) (سورة الأعراف)

4 . قال تعالى: (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (19) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ) (سورة التوبة آية 19 : 20)

5 . قال تعالى: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) (سورة يس)

6 . قال تعالى: (وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) (سورة الأنعام آية 124)

7 . (انتِحَالًا) أي : انتخب أو اختير .

92. ك— (مِثْلَ قَوْلِهِمْ وَ تَشَابَهَتْ) فَفَقُوا — (قَوْلِهِمْ) وَكَلَامُ اللَّهِ بَعْدُ جَلًا⁽¹⁾

93. وَلَا زِمَ بِ— (وَلَا يَحْزُنَكَ قَوْلُهُمْ)⁽²⁾ — (بَلْ يَدَاهُ) ابْتَدَى (قَالُوا) قَدْ انفَصَلَا⁽³⁾

3. الوصلُ يُوهِمُ أَنْ مَا بَعْدَهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ :

94. إِنَّ يُوهِمُ الْوَصْلُ عَطْفًا لَا يُرَادُ فَفَفَ نَحْوَ (كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلٍ) تَلَا⁽⁴⁾

95. يَصِيرُ إِخْرَاجُهُمْ لِلْأَهْلِ أَكْبَرَ مِنْ كُفْرٍ وَصَدَّهُمْ، الْعَطْفُ فَمَا قَبْلًا

96. (حِلٌّ لَهُمْ) فَفَقُوا (وَالْمُحْصَنَاتُ) تَلَتْ أَعْنِي بِمَائِدَةٍ لَا تَعْطِفُنْ جُمَلًا⁽⁵⁾

97. (أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا) قَدْ التَزَمُوا وَفَفًا بِهِ فَلَوْهُمْ الْعَطْفُ مَا وُصِلَا⁽⁶⁾

- 1 . قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118)(سورة البقرة)
- 2 . قال تعالى: (وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (65)(سورة يونس)
- 3 . قال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ)(سورة المائدة آية 64)
- 4 . قال تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ)(سورة البقرة آية 217)
- 5 . قال تعالى: (الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ)(سورة المائدة آية 5)
- 6 . قال تعالى: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)(سورة المائدة آية 2)

4. الوصلُ يُوهِمُ أَنْ مَا بَعْدَهُ ظَرْفٌ لِمَا قَبْلَهُ :

98. إِنَّ يُوهِمُ الْوَصْلُ أَنَّ الظَّرْفَ مُرْتَبِطٌ بِمَا أَتَى قَبْلَهُ فَاللَّازِمُ اعْتِدَالًا

99. مِثَالُهُ (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ) وَأَتَى مِنْ بَعْدِهِ (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) لَا تَصِلَا⁽¹⁾

100. كَ—(إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ) قِفْ —(عَائِدُونَ) هُنَاكَ الْكُفْرُ مَا عُقِلَا⁽²⁾

5. الوصلُ يُوهِمُ أَنْ حَرْفُ الْجَرِّ مُتَعَلِّقٌ بِمَا قَبْلَهُ :

101. إِنَّ يُوهِمُ الْوَصْلُ أَنَّ الْجَرَ عُلِّقَ بِأَلْ—لِذِي أَتَى قَبْلَهُ فَاللَّازِمُ احْتِمَالًا

102. فَالْوَقْفُ يَلْزِمُ —(العِقَابِ لِلْفُقَرَا(ع) ⁽³⁾ نَحْوَهُ (ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ) مِثَالًا⁽⁴⁾

1. قال تعالى: (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكِرٍ (6) خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ (7) (سورة القمر)

2. قال تعالى: (إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16) (سورة الدخان)

3. قال تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) (سورة الحشر)

4. قال تعالى: (فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (12) فِي صُحُفٍ مُكْرَمَةٍ (13) (سورة عبس)

6. الوَصْلُ يُوهِمُ تَعْلِيْقَ الْحُكْمِ الْمَذْكُورِ قَبْلَ الشَّرْطِ عَلَى عِلْمِهِمْ مَعَ أَنَّ مَا قَبْلَ الشَّرْطِ حَقِيْقَةٌ ثَابِتَةٌ سِوَاءِ أَعْلَمُوا أَمْ جَهِلُوا:

103. فِي الشَّرْطِ إِنْ يُوهِمُ الْوَصْلُ تَعْلُقَهُ بِعِلْمِهِمْ فَقَفُوا مَا قَبْلُ حَقٌّ جَلَا

104. فَـ(لَوْ) وَ(إِنْ) شَرَطُوا مَا قَبْلَهَا وَقَفُوا وَلَازِمُ الْوَقْفِ حُكْمٌ فِيهِ قَدْ فَضُلَا

105. (إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ) قَبْلَهُ وَجَدُوا (رَبِّ السَّمَاوَاتِ) قُلْ (بَيْنَهُمَا) انْفَصَلَا⁽¹⁾

7. الْوَقْفُ عَلَى مَا قَبْلَ (إِذْ) مِنْ كِتَابِ عِلْلِ الْوَقُوفِ لِلْسَّجَاوِنْدِيِّ⁽²⁾:

106. إِنْ كَانَ يُوهِمُ وَصْلٌ أَنْ (إِذْ) جُعِلَتْ لِمَا أَتَى قَبْلَهَا وَلَمْ يُرَدْ فُضِلَا

107. بـ(الْمُلْكِ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ)⁽³⁾ قَدْ وَضَعُوا مِيْمًا عَلَى (الْمُلْكِ) فَالْإِيتَاءُ قَدْ حَصَلَا

108. مِنْ قَبْلِ مَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ أَيُّ لِعَدُوِّ وَ اللهُ حُجَّتُهُ فَلتَعْرِفِ الْمَثُلَا

109. (بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا)⁽⁴⁾ فَالْوَصْلُ يُوهِمُ أَنْ نَ (وَأْتَلُ) فِي زَمَنِ التَّقْرِيبِ، مَا عَقِلَا

1. قال تعالى: (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (7) (سورة الدخان)

2. عِللُ الْوَقُوفِ 331/1.

3. قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ) (سورة البقرة آية 258)

4. قال تعالى: (وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ) (سورة المائدة آية 27)

110. إِنَّ الرَّسُولَ تَلَا أَخْبَارَ قِصَّتِهِمْ لِقَوْمِهِ وَمَضَتْ، أَحْدَاثَهَا نَقَلًا

ثَانِيًا: الْوَقْفُ الْقَبِيحُ

ثَانِيًا: الْوَقْفُ الْقَبِيحُ وَصُورٌ مِنْهُ:

111. وَقَفُّ قَبِيحٌ عَلَى الْكَلَامِ لَيْسَ بِهِ مَعْنَى صَحِيحٌ وَقَدْ تَرَى بِهِ الْخَلَلَا

112. لَفْظًا وَمَعْنَى بِمَا تَلَا تَعَلَّقَهُ فَالْقَطْعُ يُفْسِدُهُ، وَلَمْ يُفِدْ فَصَلَا

113. وَالْقَصْدُ بِالْقُبْحِ فِي تِلْكَ الصَّنَاعَةِ لَا فِي الشَّرْعِ فَالْمُصْطَفَى فِي رَأْسِهَا فَصَلَا

114. وَلَمْ يَكُنْ بِحَرَامٍ فِي الضَّرُورَةِ قُلْ كَمَا كَانَ يَضِيقُ نَفْسًا أَوْ فِي الْعَطَاسِ جَلَا

115. أَوْ فِي اخْتِبَارِ وَتَعْلِيمِ يَجُوزُ بِلَا خَلْفٍ، يُعَادُ إِلَى مَا قَبْلُ مُتَّصِلًا

116. وَالرَّمْزُ (لَا) بِقَبِيحِ الْوَقْفِ قَدْ وَضَعُوا جَاءَتْ لَهُ صُورٌ يَا صَاحِبَ فَاغْتَرَلَا

117. زَادَ التَّعَلُّقُ فِي لَفْظٍ فَفَائِدَةٌ مِنْهُ انْتَفَتْ وَكَذَا مَعْنَاهُ مَا قَبْلَا

118. كَمَا بِبَسْمَلَةٍ وَقَفَّ بِأَوْلِهَا (بِسْمِ) فَلَمْ يُفِدِ الْقَطْعُ لِذَا وَصَلَا

119. أَوْ مُحَدِّثٌ خَلَلًا أَيْ فِي عَقِيدَتِهِ إِذَا نَوَاهُ أَمْرًا كُنَّ عَنْهُ مُرْتَجِلًا

120. مَا كَانَ مِنْ كَلِمٍ فِي النَّحْوِ مُرْتَبَطًا
فَصِلُهُ لَا تَقْفَنُ فَالْقَطْعُ مَا جَمَلًا
121. عَلَى التَّوَاسِخِ دُونَ اسْمٍ فَلَا تَقْفُوا
وَلَا عَلَى قَسَمٍ دُونَ الْجَوَابِ تَلَا
122. وَلَا عَلَى الْفِعْلِ أَيِّ مِنْ دُونَ فَاعِلِهِ
وَلَا عَلَى فَاعِلٍ مِنْ دُونَ مَا فُعِلَا
123. وَلَا عَلَى مُبْتَدَأٍ مِنْ دُونَ صَاحِبِهِ
كَذَلِكَ نَعْتٌ بِلَا مَنْعُوتِهِ حُظَلَا
124. فَمَنْ يَكُنْ يَقْصِدُ التَّحْرِيفَ رَادِعُهُ
بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الشَّرْعُ قَدْ بُدِلَا

تنبيهات الوقف القبيح:

1. لا يفصل بين المبتدأ وخبره:

125. فَبَيْنَ مُبْتَدَأٍ لَا تَفْصِلُنْ خَبْرًا (أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ)⁽¹⁾ فَالْوَصْلُ قَدْ كَمَلَا

126. قَدْ جَاءَ مُبْتَدَأٌ لَفْظُ (الذِينَ) بِهَا مَا بَعْدَهُ خَبْرٌ، فَلْتَجَنَّبْ خَلَا

2. لا يفصل بين اسم (إن) وخبرها:

127. كَذَلِكَ مَعْمُولٌ (إِنَّ) اذْكُرْهُ مُكْتَمِلًا وَصِلْ (أُولَئِكَ مَا) قُلْ (يَأْكُلُونَ)⁽²⁾ جَلَا

128. لِأَنَّهُ خَبْرٌ مَعْمُولٌ إِنَّ لِمَعْمُولٍ _____ نِيَّ وَصَلُهُ جَا فَلَا تَعُدُّ الَّذِي تُفَعَلَا

1 . قال تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتًّا وَلَا أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (سورة البقرة) (262)

2 . قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (سورة البقرة) (174)

3. لَا يَفْصَلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ :

129. لَا تَقْطَعِ الْفِعْلَ وَادْكُرَنَّ فَاعِلَهُ — (أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ قَبْلَهَا فَصِلَا)⁽¹⁾

130. فَمَصْدَرٌ فَاعِلٌ وَالْفِعْلُ (يَنْفَعَكُمْ) فَلْتَحَذَرِ الْوَقْفِ إِنْ مَعْنَاهُ مَا اكْتَمَلَا

4. لَا يَفْصَلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ :

131. وَلَا تَقِفْ فِي (مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ)⁽²⁾ لَا تَجْعَلِ الْفِعْلَ عَنِ مَفْعُولِهِ انْفَصَالًا

132. مَا بَعْدَهُ مَصْدَرٌ وَقَدْ تُوُوِلَ مَفْعُولٌ — عَوْلٌ بِهِ فَلِذَا وَصَلٌ بِهِ اعْتِمَالًا

5. لَا يَفْصَلُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ :

133. صِلِ الشَّرْطَ أَغْنِي بِالْجَوَابِ وَلَا تَقِفْ عَلَى الشَّرْطِ أَتَمِّمْ لَا تَكُنْ عَجَلًا

134. يَا قَوْمِ لَا تَقْفُوا — (الْعِلْمَ مَا لَكَ مِنْ)⁽³⁾ مَعَ اتِّبَاعِ هَوَى — حَاشَاهُ — قَدْ حَصَلَا

1 . قال تعالى: (وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (39) (سورة الزخرف)

2 . قال تعالى: (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (82) (سورة النمل)

3 . قال تعالى: (وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120) (سورة البقرة)

135. فَالْأَبْتِدَاءُ بِـ (مَا) إِيْهَامُهُ ذَكَرُوا نَفِي الْوَلَايَةِ عَنْهُ ذَلِكَ بَطْلًا

136. هُوَ الْوَلِيُّ لِأَهْلِ الْحَقِّ قَاطِبَةً وَالْأَنْبِيَاءِ خُصُوصًا فَارَعَ صِدْقَ وَلَا

137. (حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ) لَا تَقْفَنَ عَلَى (أَحِيطَ بِهِمْ) وَقُلْ (دَعُوا) وَصِلًا¹

138. ف(كُنْتُمْ) الشَّرْطُ فَاعْلَمْ وَالْجَوَابُ (دَعُوا) فَالْوَصْلُ حَقٌّ فَلَا تَطْلُبْ بِهِ بَدَلًا

6. لَا يَفْصَلُ بَيْنَ التَّعْلِيلِ وَمَا قَبْلَهُ، وَالتَّمْنِيَّ وَجَوَابِهِ:

139. لَا تَفْصِلُوا بَيْنَ تَعْلِيلٍ وَمَا تَجِدُوا مِنْ قَبْلِهِ وَالتَّمْنِيَّ وَالْجَوَابِ كِلَا

140. كَمَا أَتَى (فَأَفُوزَ)² الْوَصْلُ مُعْتَبَرٌ فِي جَوَابِ تَمَنٍّ فَأَوْهُ دَخَلَا

7. لَا يَفْصَلُ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ:

141. لَا تَفْصِلُوا النَّعْتَ عَنِ مَنَعُوتهِ أَبَدًا فَالرِّبْطُ قُوْتُهُ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

1 . قال تعالى: (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بِيَهُمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) (سورة يونس)

2 . قال تعالى: (وَلَئِنِ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (73) (سورة النساء)

142. (قَوْمًا) فَقَدْ وُصِفَتْ، وَ(اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ)⁽¹⁾ مَوْصُوفُهَا، فَصَلُّوا وَالْقَيْسُ قَدْ نُقِلَا

8. لَا يَفْصَلُ بَيْنَ الْقَسَمِ وَجَوَابِهِ:

143. لَا تَفْصِلُنْ قَسَمًا قَبْلَ الْجَوَابِ وَصِلْ كـ (إِنَّمَا تُوعَدُونَ) الْمُرْسَلَاتِ جَلَا⁽²⁾

144. فَالْوَقْفُ مِنْ قَبْلِهِ لَوْلَا الرُّءُوسُ فَلَا تَقُمْ بِهِ أَبَدًا فَالْقَطْعُ مَا اعْتَدَلَا

9. لَا يَفْصَلُ بَيْنَ الْعَطْفِ وَالْمَعْطُوفِ:

145. الْعَطْفُ فِي الْمَفْرَدَاتِ لَمْ يُجْزَ أَحَدٌ وَقَفَا بِهِ، وَكَذَا إِنْ تَعَطَّفَ الْجَمَلَا

146. مِثْلَ الَّتِي انْتَهَرَتْ أَحْبَارَهَا وَجَوَا بَ الشَّرْطِ أَوْ قَسَمٍ فَالْوَصْلُ قَدْ جَمَلَا

147. وَإِنْ تَكُنْ جُمْلَةً فِي وَحْدَةٍ كَمَلْتِ مَعْنَى جَوَازٍ وَقُوفٍ قَالَهُ الْفُضَّلَا

148. كـ (سَمِعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ) فَفَقُوا بـ (سَمِعِهِمْ) كَمَلِ الْمَعْنَى وَإِنْ وُصِلَا⁽³⁾

1 . قال تعالى: (وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَسْتَفْهِنُونَ (164) (سورة الأعراف)

2 . قال تعالى: (وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (1) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (2) وَالتَّائِبَاتِ نَشْرًا (3) فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا (4) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا (5) عُدْرًا أَوْ نُذْرًا (6) إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ (7) (سورة المرسلات)

3 . قال تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) (سورة البقرة)

10. نموذجان من المواضع التي لا يجوز الوقف عليهما للوقف :

149. (فإنه رجسٌ أو فسقاً ناهلٌ لغيره) — — — — — (الله) عطفٌ على (أو لحم) فاتصلاً⁽¹⁾

150. (ولا فسوق)⁽²⁾ بلا وقفٍ فقد عطفتُ فالعطفُ مُرتبطُ الأجزاءِ ما انفصلاً

11. لا يفصل بين البدل والمبدل منه:

151. لا تفصلن بدلاً عن مبدلٍ ويرى (يلق أثاماً يضاعف) فعله بدلاً⁽³⁾

152. هذا الأثام عذابٌ في مضاعفةٍ فالوصلُ يُظهره فلتعرف المثلًا

1 . قال تعالى: (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لغيرِ اللَّهِ بِهِ) (سورة الأنعام آية 145)

2 . قال تعالى: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) (سورة البقرة آية 197)

3 . قال تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا (69) (سورة الفرقان)

12. لَا يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَالِ وَصَاحِبِهَا:

153. كـ (الصَّالِحَاتِ سَوَاءً) عِنْدَ جَائِئَةٍ⁽¹⁾ لَا تَفْصِلُ الْحَالَ عَنِ صَاحِبِهَا وَصِلَا
 154. لَا تَقْفَنَنَّ عَلَيَّ (بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَيَّ صِرَاطٍ)⁽²⁾ الْحَالَ بِاتِّصَالِهِ جَمَلًا
 155. مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ فَذَاكَ عَلَيَّ صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ اخْفِظْهُ نِلْتَ عَلَيَّ

13. انْتَبِهْ مِنَ الْمَشَارَكَةِ :

156. مِنَ الْمَشَارَكَةِ انْتَبِهْ وَكُنْ فَطِنًا (لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ)⁽³⁾ عَنِ وَقْفِهِ اعْتِرَافًا
 157. إِنَّ الْجَزَاءَ لَهُمْ بِمَا مَشَارَكَةٍ مِنْ يَسْتَجِبُ فَلَهُ الْحُسْنَى وَقَدْ فَضُلًا
 158. وَغَيْرُهُ فَلَهُ السُّوَاىَ بِمَعْصِيَةٍ فَالْوَصْلُ فِيهِ بَيَانٌ لِلْجَزَاءِ حَلًا

1. قال تعالى: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (21) (سورة الجاثية)
 2. قال تعالى: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَيَّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76) (سورة النحل)
 3. قال تعالى: (لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (18) (سورة الرعد)

159. وَلَا تَقِفْ بِ—(أَخِي هَارُونَ) فِي قِصَصِ صَلِّ(هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي) الْقَطْعُ مَا قُبَلَا⁽¹⁾

160. قَدْ يُوهِمُ الْخَوْفَ مِنْ قَتْلِ إِذَا وَقَفُوا لَكِنَّ تَأْيِيدَهُ مِنْ رَبِّهِ سَأَلَا

161. —(مَنْ يُرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ)⁽²⁾ فَلَا تَقِفُوا فَالشَّرْحُ لِلصَّدْرِ بِالإِسْلَامِ قَدْ حَصَلَا

162. فَأَكْمِلِ الشَّرْطَ لَا تَفْصِلْ لِمُوهِمِهِ قَدْ بَيْنَ الوَصْلِ مَعْنَاهُ لَذَا اعْتَدَلَا

14. مِنْ أَقْبَحِ مَا يَكُونُ الْوَقْفُ الْوَقْفُ عَلَى الْمَنْفِيِّ الَّذِي بَعْدَهُ حَرْفُ الإِجَابِ:

163. وَحِينَمَا تَجِدُ الإِجَابَ لَا تَقِفَنَّ بِالمُنْتَفِي أبدأً فَالْقُبْحُ فِيهِ جَلَا

164. (مَا خَلَقَ اللهُ)⁽³⁾ (لَا إِلَهَ)⁽⁴⁾ قَدْ وَصِلَتْ (إِلَّا) أَتَتْ بَعْدَهَا فَلتَحَذَرِ الْخَلَلَا

165. قَدْ أَوْهَمَ الْوَقْفُ مَعْنَى لَا يَجُوزُ بِهِ فَنَحْوَهُ وَصَلَ الْقُرَاءُ وَالْفُضَالَا

1. قال تعالى: (قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (33) وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (34)) (سورة القصص)

2. قال تعالى: (فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ للإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125)) (سورة الأنعام)

3. قال تعالى: (مَا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ) (سورة يونس آية 5)

4. قال تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثْوَاكُمْ (19)) (سورة محمد)

15. انْتَبِهْ مِنَ الْوَقْفِ قَبْلَ انْتِهَاءِ الْقَوْلِ الْوَقْفُ قَبِيحٌ وَالْإِبْتِدَاءُ أَشَدُّ قُبْحًا:

166. عَنْ صَاحِبِ الْقَوْلِ لَا تَفْصِلْ مَقَالَتَهُ فَذَا يُؤَدِّي إِلَى الْإِفْسَادِ مَا قُبْلًا
167. وَالْقُبْحُ مُعْتَبَرٌ مِنْ كَوْنِ ذَا خَطَأً مَعْنَى وَيَقْصِدُهُ مَنْ كَانَ قَدْ جَهَلَ
168. وَبِالْعَقِيدَةِ إِخْلَالَ بِلَا أَدَبٍ مَعَ الْجَلِيلِ، وَبِدْءُ سَاءٍ مَا اخْتُمِلَا
169. (إِنِّي إِلَهٌ)⁽¹⁾ عَلَى مَا قَبْلُ لَا تَقْفَنْ وَالْقُبْحُ أَيْضًا لَدَى بَدْءٍ لَذَا اعْتُرِلَا

16. صُورٌ مِنْ قُبْحِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ مَعَ كَوْنِ الْوَقْفِ أَشَدُّ قُبْحًا:

170. وَالْقُبْحُ جَاءَ لِمَعْنَى فَاسِدٍ وَبِهِ سُوءٌ مَعَ اللَّهِ فِي الْآدَابِ وَأَنْفَصَالًا
171. لَفْظًا تَعَلَّقَهُ مَعْنَى كَذَاكَ فَلَا تَقِفْ بِهِ (اللَّهُ لَا يَهْدِي)⁽²⁾ فَلَا تَهَلَا⁽³⁾
172. (لَا يَبْعَثُ اللَّهُ)⁽⁴⁾ صِلْ (لَا أَعْبُدُ)⁽⁵⁾ انْتَبِهَنْ فَاضْبِطْهُ — مُحْتَسِبًا لِلْأَجْرِ — مُتَّصِلًا

1. قال تعالى: (وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (29) (سورة الأنبياء)

2. قال تعالى: (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258) (سورة البقرة)

3. جاء في لسان العرب (مادة وهل): "وهل في الشيء وعنه وهلاً: غلظ فيه ونسيه."

4. قال تعالى: (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ) (سورة النحل 38)

5. قال تعالى: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (2) (سورة الكافرون)

17. خَرَجَ مِنْ قُبْحٍ مُتَفَادِيًا عَلَامَةً (لَا) فَوَقَعَ فِيهَا هُوَ أَقْبَحُ :

173. لَا تَقْطَعَنَّ بِ—(قَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ) —رُ ابْنُ) صِلَ بِالْيَهُودِ وَابْتَدَأَ حُظْلًا⁽¹⁾

174. أَيُّ بِ—(عُزَيْرٌ) وَقَدْ جَاءَ الْفَسَادُ بِمَعْنَى —نِي، فَانظُرَنَّ إِلَى مَعْنَى لِيَكْتَمَلَا

1 . قال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) (سورة التوبة)

ثَالِثًا: وَقْفُ التَّعَسُّفِ

ثَالِثًا: وَقْفُ التَّعَسُّفِ:

175. وَقَفُ التَّعَسُّفِ قُلُّ بَعْضٍ تَكَلَّفَهُ مِنْ مُعَرِّبِينَ أَوْ الْقُرَاءِ مَا قُبَلَا
176. أَوْ بَعْضِ أَهْلِ هَوَى مَعْنَى تَأْوَلَهُ إِغْرَابَ سَامِعِهِمْ يَرْجُونَ مَا اعْتَدَلَا
177. (مَا لَيْسَ لِي) وَ(بِحَقِّ) ⁽¹⁾ بَعْدَهُ فَصَلُّوا فَإِنَّ (لِي) وَقَفُهُ مَا صَحَّ عَنْ فُضَلَا
178. لَا يَعْمَلُ الْجُرِّ فِيمَا قَبْلَهُ أَبَدًا وَلَيْسَ ذَا قَسَمًا فَاعْرِفُهُ وَاعْتَزَلَا
179. (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ) ⁽²⁾ قَدْ وَقَفُوا تَعَسُّفًا مِنْهُمْ (حَقًّا) وَمَا جَمَلَا
180. (جَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي) ⁽³⁾ وَلَمْ يَصِلُوا لَوْصَفِهَا بِحَيَاءٍ قَوْلَهَا انْفَصَلَا
181. لَكِنَّ وَصَلًا بِهَا أَوْلَى فَمُشْتَمِلٌ وَصَفَ الْحَيَاءِ بِمَشْيٍ وَالْمَقَالِ كِلَا
182. وَصِلٌ (وَمَا قَتَلُوهُ) اللَّفْظُ بَعْدُ (يَقِي — نَا) لَيْسَ فِيهِ ابْتِدَاءٌ بَلْ وَقَفُهُ انْتِحَالًا ⁽⁴⁾

1 . قال تعالى : (قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ) (سورة المائدة آية 116)

2 . قال تعالى : (فَاثْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) (47) (سورة الروم)

3 . قال تعالى : (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا) (سورة القصص 25)

4 . قال تعالى : (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا) (157) (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ

اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) (158) (سورة النساء)

الْقَطْعُ الْقَبِيحُ:

183. يُقْصَدُ بِالْقَطْعِ فَضْلٌ عَنْ تِلَاوَتِهِ وَإِلَانْتِقَالُ إِلَى غَيْرِ الْقِرَاءَةِ لَا

184. تَقُمْ بِهِ، وَعَلَى رَأْسِ فَقِفْ حَذِرًا مِنْ مُوهِمِ اللَّفْظِ عِنْدَ الْقَطْعِ إِنْ حَصَلَ

185. لَا تَقْطَعَنَّ (لَفِي خُسْرٍ) فَمَا كَمَلْتَ إِلَّا بِ— (إِلَّا الَّذِينَ) بَعْدُ عِ الْجَمَلِ⁽¹⁾

186. فَالْحُكْمُ بِالْخُسْرِ عَمَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَاسْتُشْنِي الْمُؤْمِنُونَ الْقَطْعُ قَدْ عَزَلَا

1 . قال تعالى: (وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ (3) سورة

العصر)

رَابِعًا: الْوَقْفُ عَلَى (كَلَّا)

رَابِعًا: الْوَقْفُ عَلَى (كَلَا):

187. قَدْ أَفْرَدَ الْعُلَمَاءُ (كَلَا) لَهُمْ كُتُبٌ فِيهَا كَمَكِّي بِتَصْنِيفِ عَلَا كَمَلًا

188. فَبَعْضُهُمْ قَدْ أَجَازَ الْوَقْفَ أَطْلَقَهُ وَالْبَعْضُ فَصَّلَهُ مَعْنَى وَقَدْ فَضُلًا

189. وَهُوَ اخْتِيَارُ أُمَّةِ النُّحَاةِ كَذَا أَهْلِ الْأَدَاءِ وَقُلْ تَعَلَّمًا سَهْلًا

أَيْنَ وَقَعَتْ (كَلَا)؟

190. وَفِي ثَلَاثِينَ مَعَ ثَلَاثَةٍ وَوَجِدَتْ (كَلَا) بِقُرْآنِنَا بِمَكَّةِ نَزَلًا

191. فِي خَمْسَ عَشْرَةَ سُورَةَ بِمُنْتَصَفِ الْ— قُرْآنِ آخِرِهِ فَاحْفَظْهُ نِلْتَ عَلَى

مَعَانِي (كَلَا):

192. وَخُذْ مَعَانِي (كَلَا) النَّفْيِ أَوْ زَجْرُوا (حَقًّا) (أَلَا) اسْتَفْتَحُوا، مَعْنَاهُمَا اشْتِمَلًا

مَتَى يُوقَفُ عَلَى (كَلًّا) وَيُبْتَدَأُ بِهَا؟

193. وَيَحْسُنُ الْوَقْفُ فِي زَجْرٍ وَرَادِعَةٍ وَالْإِبْتِدَاءُ حَسَنٌ (حَقًّا) وَمِثْلَ (أَلَا)

الْإِبْتِدَاءُ بِ(كَلًّا) عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ

194. جَبْرِيلُ مِنْ عَلَقٍ خَمْسًا قَدْ أَقْرَأَهَا رَسُولَنَا، بَعْدَهَا آيٌّ فَقَدْ نَزَلَا

195. (كَلًّا) بِهَا ابْتِدَاءُ التَّنْزِيلِ ثَانِيَةً فَالْوَحْيُ حُجَّةٌ مَنْ قَدْ كَانَ مُمْتَثِلًا

أَقْسَامُ (كَلًّا):

196. أَرْبَعَةٌ فَسَمَتْ (كَلًّا) فَأَوَّلُهَا وَقَفٌ بِهَا حَسَنٌ وَالْبَدْءُ جَازٌ حَلًّا

197. أَوْ ابْتِدَاءٌ حَسَنٌ دُونَ الْوُقُوفِ بِهَا أَوْ قِفٌ بِهَا حَسَنًا لَا تَبْتَدِيءُ وَصِلًا

198. أَوْ لَا تَقِفُ وَكَذَا لَا تَبْتَدِيءُ وَصِلَنُ مَا قَبْلَهَا أَيُّ بِمَا بَعْدُ لِتَكْتَمَلَا

القِسْمُ الْأَوَّلُ:

مَا يَحْسُنُ فِيهِ الْوَقْفُ عَلَى (كَلًّا) بِمَعْنَى الرَّدِّعِ وَيَجُوزُ
الْإِبْتِدَاءُ بِهَا عَلَى مَعْنَى (أَلَا) أَوْ (حَقًّا) فِي أَحَدِ عَشْرٍ مَوْضِعًا:

199. وَاسْتَنْ مِنْ ذَاكَ كُلِّ مَوْضِعٍ كُسِرَتْ هَمْزَةٌ (إِنَّ) فَ—(كَلًّا) بَعْدَهَا ك—(أَلَا)

عَلَامَاتُ الْمُصْحَفِ:

200. —(الْجِيمِ) قَدْ رَمَزُوا أَعْنِي بِمَرْيَمَ قُلْ وَالْمُؤْمِنُونَ، سَبًّا وَالْبَاقِ رَمَزُ (صَلَى)

المَوَاضِعُ:

201. (كَلًّا سَنَكْتُبُ مَا) ⁽¹⁾ لِلرَّدِّعِ عَنْ كَلِمٍ وَقَفْنَا وَإِنْ تَبَدَّئِ (حَقًّا) (أَلَا) قُبَلَا

202. (سَيَكْفُرُونَ) ⁽²⁾ أَتَتْ مِنْ قَبْلِهَا رَدَعَتْ عَنْ الْعِبَادَةِ لِلْأَصْنَافِ مَنْ جَهَلَا

1. قال تعالى: (أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (78) كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (79) (سورة مريم)

2. قال تعالى: (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) (سورة مريم)

203. وَأَكَّدَتْ قُلُوبَهُمْ بِ— (كَلَامًا إِنَّهَا كَلِمَةٌ)⁽¹⁾ وَلَيَرْتَدِعُ كَافِرٌ عَنِ الَّذِي سَأَلَ
204. فِي سَبَابٍ بَعْدَ (الْحَقِّمْ بِهِ شُرَكَاءَ)⁽²⁾ لِلرَّدْعِ عَنِ زَعْمِهِمْ تَأْكِيدَهَا عَقْلًا
205. وَفِي الْمَعَارِجِ (كَلَامًا إِنَّهَا)⁽³⁾ رَدَعَتْ عَمَّا تَمَنَّى فِدَاءً مُجْرِمٌ سَأَلَ
206. (إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ) ⁽⁴⁾ مِنْ قَبْلِهَا زَجَرَتْ (كَلَامًا) عَنِ الطَّمَعِ الْمَذْمُومِ، مِثْلُ (أَلَا)
207. مُدَّتُّرٌ أَوَّلًا ⁽⁵⁾ لِلرَّدْعِ مِثْلُ (أَلَا) يَطْمَعُ فِي أَنْ يُزَادَ أَنْعَمًا وَهَلَا
208. (بَلْ سَرَانٌ) ⁽⁶⁾ مِنْ قَبْلِهَا (كَلَامًا) وَقَدْ زَجَرَتْ مَنْ كَانَ مُعْتَدِيًا وَالْإِثْمَ قَدْ فَعَلَا
209. (لَا تُكْرِمُونَ) ⁽⁷⁾ بِفَجْرِ قَبْلِهَا ذُكِرَتْ لِلرَّدْعِ عَنِ قَوْلِهِ شَيْئًا بِهِ جَهْلًا
210. فَكَثْرَةُ الْمَالِ لَا تُؤْتِيهِ مَكْرَمَةً وَلَمْ يُهْنِهِ إِذَنْ تَقْلِيلُ مَا بُدِلَا

1 . قال تعالى: (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (99) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا) (سورة المؤمنون 99: 100)

2 . قال تعالى: (قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27) (سورة سبأ)

3 . قال تعالى: (يُبَصِّرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِنَا بَنِيهِ (11) وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ (12) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ (13) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ (14) كَلَّا إِنَّهَا لَلظَى (15) نَزَّاعَةً لِلشَّوَى (16) (سورة المعارج)

4 . قال تعالى: (أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (38) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ (39) (سورة المعارج)

5 . قال تعالى: (ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (15) كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا (16) (سورة المدثر)

6 . قال تعالى: (إِذَا تَنَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ (13) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (14) (سورة المطففين)

7 . قال تعالى: (فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (15) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (16) كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (17) (سورة الفجر)

211. (لَيْبِذَنَّ)⁽¹⁾ أَتَتْ مِنْ قَبْلِهَا رَدَعَتْ عَنْ جَمْعِهِ مَالَهُ حُسْبَانُهُ بَطَلًا

212. وَالْهَمُزُ وَاللَّمُزُ (كَأَلًا) عَنْهُ قَدْ زَجَرَتْ فَادِرِ الْمَوَاضِعِ لَا تَنْسَ الَّذِي نُفَلًا

1 . قال تعالى: (يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَأَلًا لَيْبِذَنَّ فِي الْخُطْمَةِ (4) (سورة الهمزة)

القِسْمُ الثَّانِي

الْوَقْفُ لَا يَحْسُنُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى الرَّدِّعِ وَيَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا
عَلَى مَعْنَى (أَلَا) أَوْ (حَقًّا) فِي ثَمَانِيَةِ عَشْرَ مَوْضِعًا:

213. فِي كَسْرِ (إِنَّ) إِذَا مِنْ قَبْلِهَا ذُكِرَتْ فَبِأَنَّ بِمَعْنَى (أَلَا) وَلِتَعْرِفِ الْمُثَلًا

عَلَامَاتُ الْمَصْحَفِ:

214. لَمْ يَضَعُوا رَمْزَهَا إِلَّا بِأَرْبَعَةٍ قِيَامَةٍ عَلَّقِ فَجْرٍ فَقَدْ جُعِلَا

المَوَاضِعُ:

215. مِنْ قَبْلِ (وَالْقَمَرِ)⁽¹⁾ ابْدَأُ لَا تَقِفْ وَأَتَتْ قَدْ ذُكِرَتْ بِشَرًّا؛ فَالْتَفِي مَا قَبِلَا

216. مِنْ قَبْلِ (تَذِكْرَةٍ) (كَلًّا) تُؤَكِّدُهُ وَلَا يُرَادُ بِهَا نَفْيُ السَّبَاقِ جَلًّا⁽²⁾

1 . قال تعالى: (وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ (31) كَلًّا وَالْقَمَرِ (32) (سورة المدثر)

2 . قال تعالى: (كَلًّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (53) كَلًّا إِنَّهُ تَذِكْرَةٌ (54) (سورة المدثر آية 54) وقال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10) كَلًّا إِنَّهَا تَذِكْرَةٌ) (عبس آية 11).

217. مِنْ بَعْدِ (يَوْمَئِذٍ آيِنَ الْمَفْرُ) ⁽¹⁾ جَلَتْ فَلَا تَقِفْ وَابْدَأَنْ (حَقًّا) وَمِثْلَ (أَلَا)
218. فِي (بَلْ تُحِبُّونَ) ⁽²⁾ قُلْ (كَأَلَّا) مُؤَكَّدَةٌ لِحُبِّ عَاجِلَةٍ، لَمْ تَنْفِ مَا حَصَلَا
219. بَيَانُهُ ضَمَنَ الرَّحْمَنُ، لَا تَقِفُوا فَالَوْهُمْ يَحْصُلُ مِنْهُ فَاِبْدَأَنَّ صِلَا
220. (كَأَلَّا إِذَا بَلَغْتَ) ⁽³⁾ حَقًّا وَمِثْلَ (أَلَا) (سَيَعْلَمُونَ) أَتَى فِي عَمِّ مُتَّصِلًا ⁽⁴⁾
221. بِمَا أَتَى بَعْدَهُ، فَالْخُلْفُ فِي نَبَأٍ وَالْبَعَثُ لَمْ يَنْتَفِ، التَّهْدِيدُ مِنْهُ عَلَا
222. —(شَاءَ أَنْشَرَهُ كَأَلَّا) ⁽⁵⁾ فَلَا تَقِفُوا إِحْيَاؤُهُ النَّاسَ حَقًّا، نَفِيَهُ اعْتَرَلَا
223. (مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) ⁽⁶⁾ الْوُقُوفُ يُوْهِمُ أَنْ تَصَوِيرُهُ مُنْتَفِ، (كَأَلَّا) ابْتِدَاً وَصِلَا
224. فَاللَّهُ رَكَّبَهُ فِي صُورَةٍ حَسُنْتَ وَاللَّهُ عَدَّلَهُ سَوَاهُ فَاكْتَمَلَا
225. وَالْكَافِرُونَ بِتَكْذِيبٍ فَقَدْ ظَلَمُوا (كَأَلَّا) تُؤَكَّدُهُ مَعْنَى لِدَاكَ جَلَا

1 . قال تعالى: (يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ آيِنَ الْمَفْرُ (10) كَأَلَّا لَا وَزَرَ (11) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ (12) (سورة القيامة)

2 . قال تعالى: (فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) كَأَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ (20) وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ (21) (سورة القيامة)

3 . قال تعالى: (وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (24) تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (25) كَأَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ (26) وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (27) (سورة القيامة)

4 . قال تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) كَأَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) (سورة النبأ)

5 . قال تعالى: (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (22) كَأَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ (23) (سورة عبس)

6 . قال تعالى: (الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (8) كَأَلَّا بَلْ تُكْذِبُونَ بِالَّذِينَ (9) (سورة الانفطار)

226. فِي غَيْرِ (بَلْ رَانَ) فِي التَّطْفِيفِ فَابْتَدَأَ صَلَّهَا بِمَا بَعْدَهَا ⁽¹⁾ فَالْتَفَى مَا جَمَلًا
227. فَهُمْ لَقَدْ سُجِنُوا، عَنْ رُؤْيَةِ حُجُبُوا فَاللَّهُ عَاقِبَ أَهْلَ الْكُفْرِ قَدْ عَدَلًا
228. وَالْمُؤْمِنُونَ بِعَلِيِّينَ كُتِبَتْ لَهُمْ وَالْوَصْلُ فِيهِ بَيَانٌ صَحَّ مُكْتَمَلًا
229. (كَأَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ) ⁽²⁾ فَلَا تَقْفُوا لَوْهَمِ نَفِي لِمَا يَحْكِيهِ إِنْ فَصَلًا
230. هُمْ يَأْكُلُونَ تُرَائًا، قُلْ وَغَايَتُهُمْ مَالٌ كَثِيرٌ، حَكَى عَنْهُمْ فَعِ الْجَمَلًا
231. (كَأَلَّا) لَدَى عَلَقٍ جَاءَتْ مُؤَكَّدَةً ⁽³⁾ صَلَّهَا بِمَا بَعْدَهَا مَعْنَى (أَلَا) قُبَلًا
232. وَوَقَفَ بِهِ النَّفْيُ أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا أَوْ رُؤْيَةً ⁽⁴⁾ اللَّهُ أَعْمَالَ الْعِبَادِ كِلَا
233. نَفْيُ الدُّعَاءِ بِيَوْمِ الدِّينِ إِنْ تَقْفُوا وَكُلُّهُ فِيهِ إِيْهَامٌ لَذَا اتَّصَلًا

1. وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ فِي سُورَةِ الْمُطَفِّينَ:

- . قال تعالى: (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (6) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينِ (7))
 . وقال تعالى: (كَأَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ (16))
 . وقال تعالى: (كَأَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيِّينَ (18) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ (19) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (20))
 2. قال تعالى: (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (20) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (21) (سورة الفجر)
 3. قال تعالى: (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَيْفَى (6) (سورة العلق)
 . قال تعالى: (أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لَسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) (سورة العلق)
 . قال تعالى: (فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تَطْعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) (سورة العلق)
 4. النَّصْبُ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ الْمَصْدَرِ الْمَوْجُودِ (أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا)، إِذْ هُوَ مَفْعُولٌ لِلْمَصْدَرِ الْمَحَلِّي بِ(أَل): (النفي).

234. وَفِي التَّكَاثُرِ دُونَ الْوَسْطِ فَابْتَدِئُوا فَالْوَقْفُ يُوهِمُ نَفِيًّا صَاحِ مَا عُقِلًا⁽¹⁾

235. زَارُوا الْمَقَابِرَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ بِأُخْرَى، الْوَصْلُ قَدْ عُدِلَا

1 . قال تعالى: (أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ (1) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (2) كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3) (سورة التكاثر)
. قال تعالى: (كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (5) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (6)) (سورة التكاثر)

القِسْمُ الثَّالِثُ : مَا لَا يَحْسُنُ الْوُقُوفُ فِيهِ عَلَى (كَلًّا) وَلَا يَحْسُنُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا:

عَلَامَاتُ الْمَصَاحِفِ:

236. لَمْ يُوضَعِ الرَّمُزُ فِي تِلْكَ الْمَصَاحِفِ قُلُومًا فَلَمْ يَكُنْ حَسَنًا وَقُفٌّ بِهَا وَجَلًا

المَوَاضِعُ:

237. فِي (تُمْ كَلًّا) الْوُقُوفُ أَحْذَرُهُ صَاحِبُ كَذَا لَا تَبْتَدِئُ أَيُّ بِـ(كَلًّا) الْعَطْفُ مَا فُصِّلَ⁽¹⁾

238. فِي مَوْضِعَيْنِ مَضَى ذَاكَ الْوَعِيدُ وَتَهَى ————— دِيدٌ لَذَا وَصَلَتْ لَفْظًا لِيُكْتَمَلَا

1 . قال تعالى: (تُمْ كَلًّا سَيَعْلَمُونَ (5) (سورة النبأ)

. وقال تعالى: (تُمْ كَلًّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4) (سورة النكاثر)

القِسْمُ الرَّابِعُ : يَحْسُنُ الْوَقْفُ فِيهِ عَلَى (كَلَا) وَلَا يَحْسُنُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، وَذَلِكَ فِي مَوَاضِعِينَ:

عَلَامَاتُ الْمَصْحَفِ وَالْمَوْضِعَانِ:

239. الرَّمْزُ فِيهِ (صَلَى) فِي أَغْلَبِ وَضَعُوا وَالْحِيمُ قَدْ وُضِعَتْ فِي بَعْضِهَا قُبَلًا
240. وَالْمَوْضِعَانِ كِلَا فِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ⁽¹⁾ وَالْإِبْتِدَاءُ لَمْ يَجْزُ وَالْوَقْفُ فِيهِ حَلًا
241. مِنْ جُمْلَةِ الْقَوْلِ (كَلَا) فِيهِ فَانْتَبَهُوا لَا تَفْصِلَنَّ مَقُولَ الْقَوْلِ مَا عَقِلَا
242. قَدْ خَافَ مُوسَى مِنَ الْأَعْدَاءِ قَتْلَهُمْ وَالْحَقُّ طَمَآنَهُ، فِرْعَوْنُ لَنْ يَصِلَا
243. نَجَّاهُ مِنْ غَرَقٍ وَالْبَحْرُ مُنْفَلِقٌ وَاللَّهُ أَغْرَقَ فِرْعَوْنَ الَّذِي سَفَلَا
244. (كَلَا) نَفَتْ ظَنَّهُمْ جَاءَتْ مُبَيِّنَةً فَاعْرِفِ مَوَاضِعَهَا بِالْعِلْمِ نِلْتَ عَلَى

1 . قال تعالى: (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (12) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ (13) وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (14) قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ (15) (سورة الشعراء)
. وقال تعالى: (فَلَمَّا تَرَأَى الْجُمُعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ (61) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (62) (سورة الشعراء)

خَاتَمًا:

الْوَقْفُ عَلَى (بَلِي) وَ (نَعْم)

خَامِسًا: الْوَقْفُ عَلَى (بَلَى) وَ(نَعَم):

1. الْوَقْفُ عَلَى (بَلَى):

245. حَرَفُ الْجَوَابِ (بَلَى) تَخْتَصُّ فَادْكُرُوا بِالنَّفْيِ قَدْ أَبْطَلَتْ مَا قَبْلَهَا حَصَلًا

246. مِنْ قَبْلِهَا خَبَرٌ مُجَرَّدٌ وَبِالْأَسْ— تِفْهَامٍ مُقْتَرَنٌ، مِنْ (بَلْ) يَجِيءُ (بَلَى)

247. زَادُوا بِهَا أَلْفًا قَالُوا السُّكُوتُ عَلَيَّ— هَا مُمَكِّنٌ حَسَنٌ فِي بَعْضِ مَا نُقِلَا

248. وَقَدْ أَمَّالَتْ لِتَأْنِيثِ بِهَا الْعَرَبُ لَا تَعْطِفَنَّ بِهَا وَالْحُكْمُ قَدْ بُدِلَا

مَوَاضِعُ (بَلَى) فِي الْقُرْآنِ:

249. أَمَّا مَوَاضِعُهَا اثْنَانِ اعْلَمَنَّ وَعِشْ— رُونَ وَكُلٌّ بِهِذَا النَّظْمِ قَدْ جُعِلَا

أَنْوَاعِ الْوَقْفِ عَلَى (بَلَى):

250. وَاخْتِيرَ وَقْفُ (بَلَى) عِنْدَ الْجَوَابِ لِمَا جَا قَبْلَهَا وَقَعَ فِي عَشْرَةِ كَمَلَا

251. مَا لَا يَجُوزُ بِهَا وَقْفٌ تَعَلَّقَ مَا بَعْدُ بِمَا قَبْلَهَا فِي سَبْعَةِ فُصُلًا

252. (بَلَى) يَجُوزُ بِهَا وَقْفٌ وَإِنْ تَصِلْنَ فَالْوَصْلُ أَرْجَحُ فِي خَمْسٍ كَمَا نُقِلَا

253. إِنْ تَأْتِ مَعَ قَسَمٍ فَالْوَقْفُ فِيهِ جَرَى وَمَا عَدَاهَا يَجُوزُ الْوَصْلُ أَوْ فُصُلًا

الفِعْلُ بَعْدَ (بَلَى):

254. وَالْفِعْلُ بَعْدَ (بَلَى) قَدْ جَاءَ مُنْحَدِفًا أَوْ يُذَكَّرُ الْفِعْلُ هَذَا كُلُّهُ فُجِعَا

الْفَرْقُ بَيْنَ (بَلَى) وَ(نَعَمْ):

255. وَبَيْنَهَا وَ(نَعَمْ) فَرْقٌ أَتَى ف—(بَلَى) تَخْتَصُّ بِالنَّفْيِ رَدَّتْ مَا قَبْلَهَا اتَّصَلَا

256. أَمَّا (نَعَمْ) جَاءَ بَعْدَ النَّفْيِ قُلٌّ وَأَتَى مَعَ مُثَبَّتٍ، وَبِتَصْدِيقٍ حَلَّتْ مَثَلًا

257. فَقُلٌّ (أَلَمْ يَأْتِ زَيْدٌ) وَالْجَوَابُ (بَلَى) فَالرَّدُ لِلنَّفْيِ، إِثْبَاتُ الْمَجِي حَصَلَا

258. وَإِنْ تُجِبُ بِ—(نَعَمْ) صَدَّقْتَ مُنْتَفِيًا نَفْيِ الْمَجِيءِ لِرَيْدٍ قَدْ أَرَدْتَ جَلَا

النوع الأول : ما يختار فيه الوقف على (بلى) لأنها جواب لما قبلها غير متعلقة بما بعدها لفظاً، والوقف عليها (كاف):

259. قَالُوا لَوْ قِفِ (بَلَى) كَافٍ وَقَدْ عَلِمْتَ جَوَابَ مَا قَبْلَهَا قُلْ مَا تَلَا أَنْفَصَالًا
260. لَفْظًا لَذَا وَضَعُوا (جِيمًا) وَذَلِكَ سِوَى لَأَعْرَافٍ لَأَحْقَافٍ نَحْلٍ دُونَهَا نُقْلًا⁽¹⁾
261. (لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مِنْ كَسَبٍ)⁽²⁾ اعْتَمِدُوا (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) الْوَقْفُ عِنْدَ (بَلَى)⁽³⁾
262. قَوْلَ الْيَهُودِ (بَلَى) قَدْ أَبْطَلْتَهُ إِذَنْ فَقَدْ نَفَتْ ظَنَّهُمْ مَسًّا يَقِلُّ بَلَاً⁽⁴⁾
263. قَدْ أَثْبَتَتْ لِمَسِيسِ النَّارِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الَّذِي زَعَمُوا وَالْخُلُودُ جَلَا
264. وَقُلْ (بَلَى) نَقَضْتَ قَوْلَ الْيَهُودِ بِهَا أَنَّ الدُّخُولَ لَهُمْ فِي جَنَّةٍ جُعِلَا

1 . لأن (بلى) وما بعدها في هذه المواضع تكون جواباً لما قبلها.

2 . قال تعالى: (وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (81) (سورة البقرة)

3 . قال تعالى: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (111) بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ) (سورة البقرة آية 111 : 112)

4 . (بلا) مقصور من (بلاء) .

265. (هُم يَعْلَمُونَ بَلَى) ⁽¹⁾ إِبْطَالُ قَوْلِ يَهُو دِ "مَا أَصْبَنَاهُ مِنْ مَالٍ فَمَا حُطَّلَا"
266. (مُنزَلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا) ⁽²⁾ وَعُنِي يَكْفِيكُمْ مَدَدٌ مِنْ رَبِّكُمْ نَزَلَا
267. (بَلَى شَهَدْنَا) ⁽³⁾ وَقَالُوا عَنْ شَهَادَتِهِمْ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ الْأَبْرَارِ وَانْتَحَلَا
268. شَهَادَةٌ صَدَقَتْ عَلَى اعْتِرَافِهِمْ ⁽⁴⁾ أَوْ مِنْ كَلَامِ بَنِي آدَمَ قُلْ وَصَلَا
269. (نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بَلَى) ⁽⁵⁾ وَعُنِي بَلَى عَمَلْتُمْ لَذَاكَ الْوَصْلُ قَدْ فَضَلَا
270. (بَلَى وَهُوَ الْخَلَاقُ) ⁽⁶⁾ مُفْتَدِرٌ خَلَقَا لِأَمْثَالِهِمْ حَقًّا فَقَدْ فَعَلَا

1. قال تعالى: (وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ بَأْنَهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيْنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (75) بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (76) (سورة آل عمران)
2. قال تعالى: (إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ (124) بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (125) (سورة آل عمران 9)
3. قال تعالى: (إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) (سورة الأعراف)
4. أي أن الملائكة شهدت على إقرار بني آدم واعترافهم بربوبية الله عز وجل، فالضمير في قول الناظم: (اعترافهم) راجع إلى بني آدم.
5. قال تعالى: (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بَلَى إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28) (سورة النحل)
6. قال تعالى: (أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) (سورة يس)

271. (قَالُوا بَلَىٰ) غَافِرٍ⁽¹⁾ بَلَىٰ أَتَتْ رُسُلًا
بِالْبَيِّنَاتِ، فَنفِي السَّابِقِ اعْتِمَالًا

272. فَقَدْ نَفَتْ عَدَمَ الْإِتْيَانِ، وَابْتَدَأَتْ
مِنْ بَعْدِ مُسْتَأْنَفًا، وَالْجِيمُ فِيهِ حَلَا

273. وَقَفَ بِ(أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى) ⁽²⁾ وَضَحَتْ
وَاسْتَأْنَفْنَ، وَقَفُّهُ كَافٍ إِذَا انفَصَلَا

274. وَالْوَقْفُ كَافٍ بِهَا (أَنْ لَنْ يَحُورَ بَلَى) ⁽³⁾
فَقَدْ نَفَتْ نَفْيَ حُورٍ أَي بَلَى حَصَلَا

-
- 1 . قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ (49) قَالُوا أَوْلَمْ تَأْتِكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50) (سورة غافر)
 - 2 . قال تعالى: (أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْصِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (33) (سورة الأحقاف)
 - 3 . قال تعالى: (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (14) بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (15) (سورة الانشقاق)

النوع الثاني : لا يجوز الوقف عليها لتعلق ما بعدها بما قبلها:

275. وَلَا يَجُوزُ بِهَا وَقْفٌ تَعَلَّقَ مَا جَاءَ بَعْدَهَا أَيِّ بِمَا قَبْلُ قَدْ اكْتَمَلَا

علامات المصحف :

276. إِنَّ الْمَصَاحِفَ حَقًّا لَمْ تَكُنْ وَضَعَتْ رَمَزًا عَلَيْهَا وَذَا بِالِاتِّفَاقِ جَلَا

المواضع:

277. (بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا) ⁽¹⁾ قَسَمٌ وَالْوَصْلُ فِيهِ وَجُوبًا حُكْمُهُ بُدْلًا

278. (لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ) قَبْلَ (بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ) ⁽²⁾ وَذَا تَأْكِيدًا نِاشْتَمَلَا

1 . قال تعالى: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (30) سورة الأنعام)

2 . قال تعالى: (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (38) سورة النحل)

279. (بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ) وَصَلْتُ مِنْ بَعْدِهَا قَسَمٌ تَأْكِيْدُهُ اِكْتِمَالًا⁽¹⁾
280. (المُحْسِنِينَ بَلَىٰ)⁽²⁾ جَاءَتْ مُؤَكَّدَةً مِنْ بَعْدِهَا جُمْلَةٌ فَالْوَصْلُ قَدْ جَمَلًا
281. إِنَّ الْمُؤَكَّدَ فِي التَّعْبِيرِ مُرْتَبِطٌ أَيْ بِالْمُؤَكَّدِ لَا تَفْصِلُ لِيَعْتَدِلَا
282. فَكَافِرٌ يَدْعِي إِنْ تَمَّ مَرْجِعُهُ سَيُصْلِحُ النَّفْسَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ خُذِلَا
283. لَا يُفْصَلُ الْحَالُ عَنِ صَاحِبِهِ فَصَلُّوا فَعِي (بَلَىٰ قَادِرِينَ)⁽³⁾ الْقَطْعُ مَا اِحْتِمَلَا

1 . قال تعالى: (قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (3) (سورة سبأ)

2 . قال تعالى: (أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59) (سورة الزمر)

3 . قال تعالى: (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَهُ عِظَامَهُ (3) بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) (سورة القيامة)

النوع الثالث: ما يجوز فيه الوقف، والوصل أرجح وأقوى؛ لأن ما بعد (بلى) متصلٌ بها وبما قبلها:

284. وَذَا يَجُوزُ بِهِ وَقْفٌ كَمَا ذَكَرُوا وَالْوَصْلُ أَرْجَحُ لِلْمَعْنَى الَّتِي اتَّصَلَ

عَلَامَاتُ الْمُصْحَفِ :

285. جَاءَتْ بِهَا رَمَزُهَا فِي الْأَغْلَبِ ادَّكِرْنَ (لَا) فَوْقَهَا قَدْ تَرَى فِي مُصْحَفٍ جُعِلَا

المواضع :

286. (قَالَ بَلَى) ⁽¹⁾ قِفْ جَوَازًا بِاعْتِبَارِ تَمَا م الْقَوْلِ لَكِنْ مَقُولُهُ قَدْ انْفَصَلَا

287. قَدْ ذَكَرُوا وَصَلُهَا أَوْلَى وَذَلِكَ مِثْلُ مَا لَدَى الرَّمْرِ الثَّانِي فَقَدْ وُصِلَا

288. فِي زُخْرَفٍ جَاءَ (نَجْوَاهُمْ بَلَى) ⁽²⁾ تُبِعَتْ بِالْحَالِ صِلْهَا، وَإِنْ تَقِفْ بِهَا قِبَلَا

1 . قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي) (سورة البقرة آية 260)

2 . قال تعالى: (أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ) (80) (سورة الزخرف)

289. (قَالُوا بَلَىٰ) بِحَدِيدٍ⁽¹⁾ تَمَّ قَدْ وَقَفُوا وَالْوَصْلُ أَوْلَىٰ مَقُولِ الْقَوْلِ قَدْ كَمَلَا

290. (قَالُوا بَلَىٰ) بَعْدَهَا (قَدْ جَاءَنَا)⁽²⁾ فَقِفُوا عَلَىٰ (بَلَىٰ) لِتَمَامٍ، أَكَّدَتْ فَصَلَا

1 . قال تعالى: (يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (14) (سورة الحديد)

2 . قال تعالى: (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ) (سورة الملك آية 8: 9)

2. الِوَقْفُ عَلَى (نَعَم):

مَعَانِيهَا :

291. حَرَفُ الْجَوَابِ (نَعَم) تَصْدِيقُ مُخْبِرِهِ وَعَدُّ بِتَحْقِيقِ مَطْلُوبِ الَّذِي سَأَلَ

292. إِعْلَامُ مُسْتَفْهِمٍ أَيْ بِالْجَوَابِ وَفِي الْ— قُرْآنِ ذَا وَارِدٍ مَعْنَاهُ مَا جُهِلَ

عَلَامَاتُ الْمَصْحَفِ :

293. أَمَّا عَلَامَتُهُ ف— (الْحِيمُ) قَدْ وَضَعُوا فِي مَوْضِعِ أَوَّلِ، وَالْبَاقِ مِنْهُ خَلَا

المَوَاضِعُ :

294. (قَالُوا نَعَم)⁽¹⁾ قَدْ كَفَى جَاءَ الْجَوَابُ بِهَا وَالرَّمْزُ (حِيم) أَتَى وَالْبَعْضُ قَالَ (صَلَى)

1 . قال تعالى: (وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (44)(سورة الأعراف)

295. فَالْوَصْلُ وَالْوَقْفُ كُلُّ جَازٍ قَدْ ذَكَرُوا (قَالَ نَعَمْ) شُعْرَا الْأَعْرَافِ فَلْتَصِلَا⁽¹⁾

296. قَامَتْ مَقَامَ جَوَابٍ، جُمْلَةٌ عَطَفَتْ مِنْ بَعْدِهَا ذُكِرَتْ فَالْوَصْلُ فِيهِ جَلَا

297. مَعْنَاهُ إِنَّ لَكُمْ أَجْرًا وَإِنَّكُمْ مُقَرَّبُونَ بِفِعْلِ السَّحْرِ مِثْلُ مَا لَا

298. وَلَا تَقِفْ (قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ) انْتَبِهْنَ (وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ) الْحَالُ مَا انْفَصَلَا⁽²⁾

-
- 1 . قال تعالى: (وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيْنَ (113) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (114) سورة الأعراف)
- . وقال تعالى: (فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَمَّا لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيْنَ (41) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (42) سورة الشعراء)
- 2 . قال تعالى: (وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (15) إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (16) أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (17) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ (18) سورة الصافات)

سادساً:

1. الوقف على (ذلك)
2. الوقف على (كذلك)
3. الوقف على (هذا)
4. الوقف قبل (أم)
5. الوقف قبل (بل)
7. الوقف قبل (ثم)
8. الوقف قبل (إلا)
9. (إلا) وعودة الاستثناء على ما سبق
10. نماذج من تبرير السكتات
11. من صور تعانق الوقف

سَادِسًا:

1. الْوَقْفُ عَلَى (ذَلِكَ):

299. وَ(ذَلِكَ) الْفُصْحَاءُ اسْتَعْمَلُوهُ لَدَى الْإِنْتِقَالِ بِأُسْلُوبِ الْكَلَامِ حَلًا

300. وَالْوَقْفُ كَافٍ عَلَيْهَا جَا بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بَعْدُ اسْتَأْنَفُوا جُمَلًا

عَلَامَاتُهُ فِي الْمُصْحَفِ:

301. أَمَّا عَلَامَتُهُ فِي مُصْحَفٍ وَضِعَتْ (جِيمٌ) عَلَيْهِ بِلَا رَبِّ كَمَا نُقِلَا

أَوْجُهُ إِعْرَابِيَّة:

302. قَدْ أَعْرَبُوا(مُبْتَدًا) أَوْ أَنَّهُ (خَبْرٌ) وَثَانِيًا قَدَّرُوا لِلْحَذْفِ لَا تَهَلَا

303. أَوْ قَدَّرَ (امْتَثَلُوا) مِنْ قَبْلِهِ فَلِذَا قَدْ أَعْرَبُوهُ كَمَفْعُولٍ بِهِ اخْتِمَلَا

المواضع:

الموضع الأول والثاني:

304. قُلْ (ذَلِكَ) الْحُكْمُ حُكْمُ اللَّهِ شَرَعْتُهُ أَوْ فَرَضْتُكُمْ ذَلِكَ، الْمَفْعُولُ لِـ (امْتِثَالًا)⁽¹⁾

الموضع الثالث:

305. مِنْ قَبْلِ (مَنْ عَاقَبَ)⁽²⁾ التَّقْدِيرُ قَدْ عَرَفُوا هَذَا جَزَاءُ الْمُهَاجِرِينَ قَدْ كَمَلَا

306. فَاللَّهُ يَرْزُقُهُمْ خَيْرًا وَيُدْخِلُهُمْ جَنَاتِهِ وَبِرِضْوَانِ الْكَرِيمِ حَلَا

307. أَوْ أَعْرَبَنَّ كَمَفْعُولٍ بِهِ أَمْرُوا أَنْ يَعْلَمُوا ذَلِكَ الْأَجْرَ الَّذِي فَضَّلَا

1 . قال تعالى: (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (29) ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) (سورة الحج آية 29 : 30)

. وقال تعالى: (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (31) ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ (32)) (سورة الحج)

2 . قال تعالى (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقْنَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (58) لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ (59) ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ (60)) (سورة الحج)

المَوْضِعُ الرَّابِعُ:

308. وَفِي (مُحَمَّدٍ) التَّقْدِيرُ قَدْ ذَكَرُوا أَيِ افْعَلُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي قَبْلًا⁽¹⁾

309. أَوْ ذَلِكَ الْحُكْمُ حُكْمُ الْكَافِرِينَ وَذَا قَتْلٌ وَأَسْرٌ وَمَنْ وَالْفِدَاءُ تَلَا

1 . قال تعالى: (فَإِذَا لَقِيْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَنتَحَمْتُهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) (سورة محمد)
ص65

2. الوقف على (كذلك):

310. وَقُلْ (كَذَلِكَ) بِاسْتِعْمَالِهِ انْتَقَلُوا

بَيْنَ الْكَلَامِ بِهِ فَصَاحَةً جُعِلَا

311. كَأَنَّ كَ— (مِثْل) أَتَى، إِعْرَابُهَا خَبْرٌ

أَوْ صِفَةً نُصِبَتْ وَالْجُرُّ قَدْ كُفِلَا

312. أَمَّا عَلَامَتُهُ جِيْمٌ بِمُصْحَفِنَا

فِي الْبَعْضِ جَاءَ (صَلَى) وَالْبَعْضُ فِيهِ (قَلَى)

الموضع الأول:

313. جَاءَتْ (كَذَلِكَ) فِي كَهْفٍ كَمُبْتَدَأٍ⁽¹⁾

أَمْرُ الْعُلُوِّ بِهِ (كَذَلِكَ) اخْتِمَالًا

314. هَذَا الْعُلُوُّ لِدِي الْقَرْنَيْنِ مُشْتَهَرٌ

مِنْ بَسْطَةِ الْمُلْكِ وَالشَّانِ الَّذِي اكْتَمَلَا

315. أَوْ أَنَّهَا صِفَةٌ لِلْقَوْمِ أَوْ وَصَفَتْ

(وَجَدَانًا) الْمَصْدَرِ الْمَنْصُوبِ عِ الْمَثَلَا

316. بَعْضُ الْمَصَاحِفِ لَمْ تَرْمِزْ إِذِ اتَّصَلَتْ

فَالْعَطْفُ مُرْتَبِطٌ بِالْأَجْزَاءِ مَا انْفَصَلَا

1 . قال تعالى: (حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا) (90) كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (91) (سورة الكهف)

المَوْضِعُ الثَّانِي:

317. (كَذَلِكَ) الشُّعْرَا⁽¹⁾ قَدْ أُعْرِبَتْ خَبْرًا أَي : أَمْرٌ فِرْعَوْنَ مَا وَصَفْتُهُ وَجَلًّا
318. أَوْ أَنَّهَا لِي—(مَقَامٍ) وَصَفْتِ، وَأَجْزُ إِخْرَاجًا نَإِي مِثْلَ إِخْرَاجٍ وَقَدْ كَمَّلَا
319. وَوَقَفْتُهُ حَسَنٌ فَالْوَاوُ عَاطِفَةٌ لَا تَرْمِزُ أَوْ جِيْمُهَا مُسْتَأْنَفًا قَبْلًا

المَوْضِعُ الثَّلَاثُ:

320. وَقُلْ (كَذَلِكَ إِنَّمَا) بِفَاطِرِهَا أَلِي— أَمْرٌ كَذَلِكَ أُعْرِبَ خَبْرًا جَمَلًا⁽²⁾
321. أَوْ "اِخْتِلَافًا كَمِثْلِ ذَلِكَ" انْتَبَهْنَ مَا بَعْدَهُ اسْتَأْنَفُوا، ضَعَّ جِيْمًا نَ أَوْ بِ(قَلِي)

المَوْضِعُ الرَّابِعُ:

322. لَا أَمْرٌ "كَذَلِكَ" فِي دُخَانِهِمْ خَبْرٌ أَوْ انْتِقَامًا "كَذَلِكَ" انْصَبَنَّ عَلَا⁽³⁾

1 . قال تعالى: (فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (57) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (58) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (59) (سورة الشعراء))
 2 . قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28) (سورة فاطر))
 3 . قال تعالى: (كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (25) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (26) وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِنِينَ (27) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (28) (سورة الدخان))

323. قَدَّرَ بِ— (كَمْ تَرَكُوا تَرْكًا كَذَلِكَ) مَا رَمَزَ بِهِ، أَوْ عَلَيْهِ الْجِيمُ أَوْ بِ— (صَلَّى)

324. وَالْوَقْفُ قُلٌ حَسَنٌ فَالْوَأُ عَاطِفَةٌ أَوْ أَنَّهَا اسْتَأْنَفَتْ، قَدْ كَانَ مُحْتَمَلًا

3. الوقف على (هذا):

الموضع الأول:

325. وَقِفْ بِهَذَا بِمَوْضِعَيْنِ أَعْرَبَهَا "الأمرُ هَذَا" خَبَرٌ، وَالْمُبْتَدَأُ عُقْلًا

326. هَذَا الَّذِي شُرِّحَ الْجَزَاءُ أَوْ حُذِفَ الـ فِعْلٌ وَ (هَذَا) كَمَفْعُولٍ بِهِ اِحْتِمَالًا⁽¹⁾

327. أَيِ اعْلَمُوا ذَلِكَ الْجَزَاءَ مِنْ كَرَمٍ لِلَّهِ بِالْمُؤْمِنِينَ الْفَضْلُ مِنْهُ حَلًا

328. وَالْوَقْفُ أَيِ بِاعْتِبَارِ الْعَطْفِ جَا حَسَنًا وَالْوَقْفُ كَافٍ إِذَا مَا اسْتَأْنَفَ الْجُمْلًا

الموضع الثاني:

329. وَقُلْ (فَبِئْسَ الْمِهَادُ) بَعْدُ يُذَكِّرُ (هـ) ذَا فَلْيَذُوقُوهُ⁽²⁾ قَدَّرَ مُبْتَدَأًا وَجَلًا

330. بِهِ تَعَلَّقُ لَفْظٌ فِي الْمَصَاحِفِ لَمْ تَجِدْ عَلامَةً وَقْفٍ، قِيلَ يُرْمَزُ (لَا)

1 . قال تعالى: (إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ (54) هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ لَشَرَّ مَآبٍ (55) (سورة ص)

2 . قال تعالى: (جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ (56) هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (57) (سورة ص)

المَوْضِعُ الَّذِي يَمْتَنِعُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا فِيهِ:

331. وَجَاءَ (مَرْقَدِنَا س هَذَا) ⁽¹⁾ فَلَا تَقْفُوا لَا تَفْصِلْنَ مُبْتَدَأً عَنْ خَبَرٍ وَصِيلاً

332. لِذَاكَ لَمْ يَضَعُوا عِلَامَةً فَهُمْ رَأَوْا تَعَلُّقَهُ لَفْظًا وَمَا انْفَصَلَا

1 . قال تعالى: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)(سورة يس)

4. الِوَقْفُ قَبْلَ (أَمْ):

333. جَاءَتْ مُعَادِلَةٌ لِلْهَمْزِ قَدْ عَطَفَتْ (أَمْ) وَبِهَا لَا تَكُنْ مُبْتَدَأًا وَصِلًا

334. وَفِي انْقِطَاعِ كـ (بَلْ) مَعْنَى وَ (بَلْ) مَعَ هَمْزٍ وَجَازَ الْوُقُوفُ قَبْلَهَا وَعَلَا

أَمْثِلَةٌ لـ (أَمْ) جَاءَتْ عَلَى مَعْنَى (بَلْ):

335. فِي الطُّورِ قُلْ (أَمْ هُمْ قَوْمٌ) ⁽¹⁾ كـ (بَلْ) وَكَذَا (أَمْ أَنَا خَيْرٌ) ⁽²⁾ فَالِاسْتِفْهَامُ مَا قَبْلًا

أَمْثِلَةٌ لـ (أَمْ) تَكُونُ بِمَعْنَى الْهَمْزَةِ أَوْ (بَلْ) مَعَ الْهَمْزَةِ، وَلَا تَكُونُ بِمَعْنَى (بَلْ):

336. مِثَالُهُ (أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ) ⁽³⁾ جَاءَ كـ (بَلْ) مَعَ هَمْزَةٍ قَدَّرْنَا (بَلْ أَلَهُ) امْتِثَالًا

1 . قال تعالى: (أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ (32) (سورة الطور)

2 . قال تعالى: (وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52) (سورة الزخرف)

3 . قال تعالى: (أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُْ الْبُنُونَ (39) (سورة الطور)

337. وَ(عَهْدُهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَيَّ) ⁽¹⁾ اِخْتِمَالًا الْإِنْقِطَاعَ وَوَصْلًا كُلَّهُ اغْتِمَالًا

338. كـ "أَيَّ هَدَيْنِ وَاقِعٌ" أَقُولُكُمْ وَبِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ اتَّخَذُكُمْ حَصَالًا

5. الْوَقْفُ قَبْلَ (بَلْ)

339. وَقَدْ أَتَتْ (بَلْ) عَلَى ضَرِيحَيْنِ هُمُ فَصَدُوا عَطْفًا وَإِضْرَابَ إِبْطَالٍ أَوْ انْتِقَالًا

340. رُدُّ الْكَلَامِ فَـ (إِبْطَالٌ) لَهُ، كَثْرًا وَ(الانْتِقَالُ) إِلَى غَيْرٍ وَمَا بَطَلًا

341. الْوَقْفُ كَافٍ عَلَيْهَا (بَلْ) بِهَا انْتَقَلُوا بَيْنَ الْكَلَامِ وَ(بَلْ) فِي اللَّفْظِ مَا اتَّصَلَ

مِثَالٌ عَلَى الْإِضْرَابِ الْإِبْطَالِي

342. (سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا) أَبْطَلْتَ لِمَقَامِ لَةِ الَّذِينَ ادَّعَوْا مِنْ وَلَدٍ جُعِلَا ⁽²⁾

1 . قال تعالى: (وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (81) (سورة البقرة)

2 . قال تعالى: (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ (116) (سورة البقرة)

مِثَالٌ عَلَى الْإِضْرَابِ الْإِنْتِقَالِي

343. وَقُلْ (بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ) ⁽¹⁾ قَدْ انْتَقَلْتُ إِلَى وِلَايَتِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ جَلَا

344. وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءُ فَلَا يُطِيعُهُمْ مُؤْمِنٌ، عَنِ ذَلِكَ انْتَقَلَا

1 . قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (149) بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150)) (سورة آل عمران)

6. الِوَقْفُ قَبْلَ (حَتَّى):

345. حَتَّى لَجْرٍ أَتَتْ، مَضَارِعًا نَصَبَتْ أَوْ حَرْفُ عَطْفٍ كَذَا لِلِابْتِدَاءِ حَالًا

346. فَإِنْ تَكُنْ لِابْتِدَاءٍ فَاِبْتَدِئْ وَهِيَ الـ تِي حِكَايَةٌ قَوْلٍ بَعْدَهَا كَمَا

347. كَنَحْوِ (بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) وَتَلَتْ (حَتَّى إِذَا) فَاِبْتَدِئْ بِهَا وَقَدْ قُبِلَ¹

1. قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (سورة الأعراف آية 57)

7. الوقف قبل (ثم):

348. وَ(ثُمَّ) إِنْ عَطَفْتَ فَالْوَصْلُ مُعْتَبَرٌ وَاسْتَأْنَفْتَ فَالْوُقُوفُ قَبْلَهَا اعْتِمَالًا

349. إِنْ جَازَ عَطْفٌ وَالِاسْتِئْنَافُ رَمَزُ(صَلَى) كَنَحْوِ(ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ) فَصِلَا¹

1 . قال تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (38)(سورة الأنعام)

8. الِوَقْفُ قَبْلَ (إِلَّا):

350. (إِلَّا) إِذَا انْقَطَعَ اسْتِثْنَاؤُهَا فَقَفُوا مِنْ قَبْلِهَا (لَكِنَّ) الْمَعْنَى فَخُذْ مَثَلًا
351. مِثْلَ (مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ) ⁽¹⁾ وَكَفَى وَقَفَّ بِمَعْنَى: وَلَكِنَّ مَنْ ظَلِمَ كُفُلًا
352. لَهُ مَطَالِبَةٌ جَهْرًا بِمَظْلَمَةٍ وَلَيْسَ يُكْرَهُ مِنْهُ حَيْثُمَا فَعَلَا
353. وَنَحْوِ (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى) ⁽²⁾ كَفَى وَقِيلَ تَمَّ كَلَا

1 . قال تعالى: (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا) (148) (سورة النساء)

2 . قال تعالى: (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ (22) إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ (23) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (24)) (سورة الغاشية)

9. (إِلَّا) وَعَوْدَةُ الْإِسْتِثْنَاءِ عَلَى مَا سَبَقَ:

354. (إِلَّا) بِخُلْفٍ أَتَتْ فَهَلْ تَعُودُ عَلَى مَذْكَورٍ أَقْرَبَ أَوْ كُلِّ كَمَا نَقَلَا

355. (لَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا)⁽¹⁾ (إِلَّا) تَلَّتْ وَكَفَى، أَوْ وَقَفُّهُ اعْتِزَالًا

356. مِنْ قَالَ جَائِزَةً تِلْكَ الشَّهَادَةُ إِنَّ تَابَ فَلَيْسَ بِهِ وَقْفٌ وَقَدْ عُقِلَا

357. مَنْ قَالَ لَمْ تَجْزِ الشَّهَادَةُ اعْتَبَرَ الْ— وَقَفَّ بِهِ كَافِيًا فَاعْرِفْهُ كَالنُّبَلَا

1 . قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (4) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) (سورة النور)

10. نَمَازِجُ مِنْ تَبْرِيرِ السَّكَّاتِ:

المَوْضِعُ الْأَوَّلُ:

358. فِي (عَوْجًا س قِيَمًا)⁽¹⁾ سَكَتٌ فَمَا نَعَتَتْ فَالشَّيْءُ بِالضِّدِّ لَمْ يُوصَفْ وَمَا احْتِمَالًا

المَوْضِعُ الثَّانِي:

359. كَذَا بـ(مَرْقَدِنَا س هَذَا)⁽²⁾ فَقَدْ سَكَّتُوا لِلْفَضْلِ بَيْنَ كَلَامٍ لَفْظُهُ انْفِصَالًا

360. فَقَوْلُ (مَرْقَدِنَا) لِلْكَافِرِينَ وَمَا تَلَاهُ قَوْلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَجَلَا

المَوْضِعُ الثَّالِثُ:

361. (وَقِيلَ مَنْ س رَاقٍ)⁽³⁾ اتَّصَالُهُ سَبَبٌ أَنَّ (المُرُوقَ) بِهِ وَصَفٌ وَمَا قُبَلَا

1. قال تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) قِيَمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ) (سورة الكهف آية 1: 2)

2. قال تعالى: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) (سورة يس)

3. قال تعالى: (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ (26) وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (27) (سورة القيامة)

المَوْضِعُ الرَّابِعُ:

362. (بَلْ سِرَانٌ)⁽¹⁾ سَكَتٌ بِهِ وَالْوَهْمُ إِنَّ وَصِلَتْ
أَنَّهُمَا كَلِمَةٌ صَاحٍ فَلَا تَهَلَا

تَنْبِيْهُ:

363. وَقَفَّ عَلَى (مَالِيَةٍ س)⁽²⁾ وَاخْتَارَهُ الْعَلَمَا
تَحْرِيكُهُ وَبِإِدْغَامٍ إِذَا وَصَلَا

-
- 1 . قال تعالى: (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (14) (سورة المطففين)
 - 2 . قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَهُ (25) وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ (26) يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27) مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهُ (28) هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهُ (29) (سورة الحاقة)

11. مِنْ صُورِ تَعَانُقِ الْوَقْفِ:

364. تَعَانَقَ الْوَقْفُ فِي (لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى)⁽¹⁾ تَمَّ عَلَى (رَيْبَ) قِفَ لِنَا (هُدًى) جُعَلَا

365. مُبْتَدَأً، وَلَدَى وَقْفٍ بِ— (فِيهِ) فَقُلْ كَافٍ، (هُدًى) حَبْرٌ أَبْلَغُ قَدْ كَمَلَا

366. (حَرَّمَ رُبُّكُمْ عَلَيَّكُمْ)⁽²⁾ فَقِفُوا بِ— (رُبُّكُمْ) مَا تَلَاكَ— (الزُّمُورَا) فَضُلَا

367. تِلْكَ الْوَصَايَا أَتَتْ فِي كُتُبٍ نَزَلَتْ مِنْ قَبْلِنَا (رُبُّكُمْ) وَقَفُ بِهَا جَمَلَا

1 . قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) (سورة البقرة)

2 . قال تعالى: (قُلْ تَعَالَوْا أَنَا لِمَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (سورة الأنعام آية 151)

12. طَرَائِفُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْسُنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا مِمَّا حَدَّثَ بِهَا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ/ رِزْقُ خَلِيلِ حَبَّةِ الدُّكْتُورِ الْفَاضِلِ/ جَمَالِ الْقِرْشِ:

368. قِفْ (وَعَلَى سَمْعِهِمْ) إِنَّ الْغِشَاوَةَ فِي أَبْصَارِهِمْ جُعِلَتْ لَا السَّمْعَ فَانْفَصَلَا⁽¹⁾
369. (ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ)⁽²⁾ الْوُقُوفُ بِهَا أَعْنِي بِ—(نَفْسِي) فِإِسْلَامِهَا اكْتِمَالًا
370. مِنْ غَيْرِ ظُلْمٍ لَهَا، فَالْوَهْمُ مُرْتَبِطٌ بِالْوَصْلِ فَادْرِ كَلَامَ الشَّيْخِ مُمْتَثِلًا
371. وَقُلْ (حَنِيفًا وَمَا كَانَ)⁽³⁾ الْوُقُوفُ بِهَا عَلَى (حَنِيفًا) بِلَا وَهْمٍ إِذَا وُصِلَا
372. قَدْ يُوهِمُ الْوَصْلُ عَطْفًا أَي لِمَا أَمُرُوا بِهِ عَلَى عَمَلٍ لِلْمُشْرِكِينَ جَلًا

1 . قال تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) (سورة البقرة)
2 . قال تعالى: (قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) (سورة النمل)
3 . قال تعالى: (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (95) (سورة آل عمران)

13. طَرَائِفُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْسُنُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا مِمَّا حَدَّثَ بِهَا فَضِيلَةُ
الْشَيْخِ / إِبْرَاهِيمُ الْأَخْضَرُ الدُّكْتُورَ الْفَاضِلَ / جَمَالَ الْقِرْشِ:

373. وَقَفْ عَلَى (ذَلِكَ الْكِتَابِ)⁽¹⁾ ذَا حَسَنٍ مِنْ أَحْرَفٍ عُرِفَتْ هَذَا الْكِتَابُ عَلَا

374. لَنْ تَسْتَطِيعُوا مُحَاكَاةَ لَهُ أَبَدًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَا نَقْصَ فَيُعْتَزَلَا

375. (مَاءٌ لَكُمْ)⁽²⁾ فَصَحِيحُ الْوَقْفِ فِيهِ عَلَى (مَاءٍ) وَقُلْ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ قَدْ نَزَلَا

376. قُلْ (أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا) وَقِفْ رَبَّمَا أَنْ يُتَوَهَّم (مَا) مَوْصُولَةً عَزَلَا⁽³⁾

377. لِلنَّفْيِ تِلْكَ، وَقُلْ رَسُولْنَا اقْتَرَنْتَ أَخْلَاقَهُ بِجَمَالِ الْخَلْقِ فَاکْتَمَلَا

1 . قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) (سورة البقرة)

2 . قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10) (سورة النحل)

3 . قال تعالى: (وَأْمَلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ (183) أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (184) (سورة الأعراف)

14. نَمَازِجٌ مِنْ اخْتِلَافِ عِلَامَاتِ الْمَصَاحِفِ وَتَبْرِيرِهَا مِنْ التَّقْرِيرِ الْعِلْمِيِّ لِمُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ 1405هـ:

378. (ذَلِكُمْ فِسْقٌ يَوْمَ يَسُنُّ) ⁽¹⁾ وَضَعُوا جِيْمًا وَلَكِنْ تَمَامُهُ قَدْ اعْتَدَلَا
379. بِالْوَقْفِ (فِسْقٌ) عَلَيْهَا الْفَصْلُ صَحَّ إِذْنُ بَيْنَ الْمَعَانِي وَذَلِكَ الْحُكْمُ عَنْ فُضَالَا
380. وَ (مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ) ⁽²⁾ عَلَيْهِ (صَلَى) فَلَا رُتْبَاطٍ بِمَا قَبْلُ قَدْ اتَّصَلَا
381. لَكِنَّهُ تَمَّ (بِاللَّيْلِ) فَرَمَزُ (قَلَى) أَوْلَى، هُمَا نُصِبَا حَالِينَ قَدْ وُصِلَا

1 . قال تعالى: (ذَلِكُمْ فِسْقٌ يَوْمَ يَسُنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ) (سورة المائدة آية 3)

2 . قال تعالى: (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ (137) وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (138)) (سورة الصافات)

15. نَمُودَجَانِ مِنَ الْوَقَاتِ وَالْمَعَانِي الَّتِي لَهَا عِلَاقَةٌ بِالْعَقِيدَةِ:

382. (فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرُّكُمْ وَجَهْرُكُمْ) وَقَفَ بِآخِرِهَا أَي (تَكْسِبُونَ) حَلًا⁽¹⁾
383. فَاللَّهُ يَعْلَمُ سِرُّكُمْ وَجَهْرُكُمْ أَي فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ كَمَا نُقِلَا
384. أَوْ أَنَّهُ فِيهِمَا مَعْبُودٌ نِ اعْتَبِرُوا وَقُلْ (هُوَ اللَّهُ) قِفْ صَحَّ عَنِ النَّبَلَا
385. عَلَى (السَّمَوَاتِ) قِفْ وَاخْتَارَهُ الطَّبْرِي وَقِفْ عَلَى (الْأَرْضِ) أَيضًا كَانَ مُحْتَمَلًا
386. فِي الطُّورِ قُلْ (أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ) جَاءَ ك(بَلْ) مَعَ هَمْزَةٍ قَدْرَنْ (بَلْ أَلَهُ) امْتِثَالًا⁽²⁾
387. لَوْ قَدَرُوا (بَلْ لَهُ الْبَنَاتُ) قَدْ كَفَرُوا فَاسْتَفْهَمْنَ مُنْكَرًا وَلِتَعْرِفِ الْمُثَلَا

1. قال تعالى: (وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرُّكُمْ وَجَهْرُكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ) (3) (سورة الأنعام 9

2. قال تعالى: (أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ) (38) أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ (39) (سورة الطور)

16. من الوقفات المخلّة بالعقيدة:

388. يَا صَاحِجَاءَ عَرْشِ اسْتَوَى⁽¹⁾ وَقَفُوا — (العَرْشِ) بَعْضُ نَفَى وَصَفَ اسْتَوَى اعْتَزَلَا

389. وَهَذِهِ بَدْعَةٌ مِنْهُ وَقَدْ مُقِيتَتْ فَالِاسْتَوَى صِفَةٌ حَقَّتْ كَمَا نُقِلَا

خَاتِمَةٌ

390. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ تَمَّتْ قَصِيدَتُنَا كَالدَّرِّ مُنْتَظِمًا وَالْبَدْرِ مُكْتَمَلًا

391. ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ كَذَا أَهْدِي السَّلَامَ إِلَى مَنْ أَوْضَحَ السُّبُلَا

392. وَآلِهِ الْغُرِّ وَالْأَصْحَابِ كُلِّهِمْ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ وَمَنْ فَضَّلَا

وَكَتَبَ

مَحْمُودُ مُحَمَّدُ سَيِّدُ عَلَامٍ

المشهور بـ / مُحَمَّدُ بْنُ عَلَامٍ الْكَرْدُوسِيّ

في قرية المدمر التابعة لمركز طما محافظة سوهاج

عَشِيَّةُ الثَّلَاثَاءِ الْمَوْافِقِ 7 مِنْ مَحْرَمِ 1445 هـ الْمَوْافِقِ 25 مِنْ يُولْيُو 2023 م

تلفون / 01157532368

والحمد لله الذي نر بِنِعْمَةِ الصَّالِحِ

1. قال تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (5) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6) (سورة طه)

الفهرس

2	تقديم
3	مقدمة صاحب الفضيلة الشيخ/جمال بن إبراهيم القرش.....
4	مُقَدِّمَةٌ
5	أ . أهمية الوقف والابتداء
7	ب علاقة الوقف بسائر العلوم
7	ج . هذا العلم بحر لا يدرك ساحله ولا أحد يدعي الكمال فيه
8	2. مَفْهُومُ الْوَقْفِ أَقْسَامُهُ:
9	(أ) الْوَقْفُ التَّامُّ
11	(ب) الْوَقْفُ الْكَافِي
13	(ج) الْوَقْفُ الْحَسَنُ
14	3. حُكْمُ التَّقْيِيدِ بِعَلَامَاتِ الْمُصْحَفِ
15	مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْوَقْفِ
17-16	أَوَّلًا: الْوَقْفُ الْإِلْزَامِيُّ وَصُورُهُ مِنْهُ
18	1. الْوَصْلُ يُوْهِمُ أَنَّ مَا بَعْدَهُ صِفَةٌ لِمَا قَبْلَهُ
18	2. الْوَصْلُ يُوْهِمُ أَنَّ مَا بَعْدَهُ مَقُولٌ مَا قَبْلَهُ
19	3. الْوَصْلُ يُوْهِمُ أَنَّ مَا بَعْدَهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ
20	4. الْوَصْلُ يُوْهِمُ أَنَّ مَا بَعْدَهُ ظَرْفٌ لِمَا قَبْلَهُ
20	5. الْوَصْلُ يُوْهِمُ أَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ مُتَعَلِّقٌ بِمَا قَبْلَهُ
21	6. الْوَصْلُ يُوْهِمُ تَعْلِيْقَ الْحُكْمِ الْمَذْكُورِ قَبْلَ الشَّرْطِ عَلَى عِلْمِهِمْ
21	7. الْوَقْفُ عَلَى مَا قَبْلَ (إِذْ) مِنْ كِتَابِ عِلَلِ الْوُقُوفِ لِلْسَّجَاوَنْدِيِّ
24 . 23	ثَانِيًا: الْوَقْفُ الْقَبِيْحُ وَصُورُهُ مِنْهُ
26	تَنْبِيْهَاتُ الْوَقْفِ الْقَبِيْحِ
26	1. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَخَبْرِهِ
26	2. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ اسْمِ (إِنَّ) وَخَبْرِهَا

26	3. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ
27	4. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ
27	5. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ
28	6. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ التَّغْلِيلِ وَمَا قَبْلَهُ، وَالتَّمَنِّي وَجَوَابِهِ
28	7. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ
29	8. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الْقَسَمِ وَجَوَابِهِ
29	9. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الْعَطْفِ وَالْمَعْطُوفِ
30	10. نَمُودَجَانِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا لِلْوَقْفِ
30	11. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ
30	12. لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الْحَالِ وَصَاحِبِهَا
41	13. اِنْتِبَاهٌ مِنَ الْمُشَارَكَةِ
32	14. مِنْ أَفْبَحِ مَا يَكُونُ الْوَقْفُ، الْوَقْفُ عَلَى الْمَنْفِيِّ الَّذِي بَعْدَهُ حَرْفُ الْإِيجَابِ
33	15. اِنْتِبَاهٌ مِنَ الْوَقْفِ قَبْلَ انْتِهَاءِ الْقَوْلِ، الْوَقْفُ قَبِيحٌ وَالْإِبْتِدَاءُ أَشَدُّ قُبْحًا
33	16. صُورٌ مِنْ قُبْحِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ مَعَ كَوْنِ الْوَقْفِ أَشَدُّ قُبْحًا
34	17. خَرَجَ مِنْ قُبْحِ مُتَّفَادِيًا عَلَامَةً (لَا) فَوْقَ فِيمَا هُوَ أَفْبَحُ
36 . 35	ثَالِثًا: وَقْفُ التَّعَسُّفِ
37	الْقَطْعُ الْقَبِيحُ
38	رَابِعًا: الْوَقْفُ عَلَى (كَلًّا)
39	أَيْنَ وَقَعَتْ (كَلًّا)؟
39	مَعَانِي (كَلًّا)
40	مَتَى يُوقَفُ عَلَى (كَلًّا) وَيُبْتَدَأُ بِهَا؟
40	الْإِبْتِدَاءُ بِ(كَلًّا) عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ
40	أَفْسَامُ (كَلًّا)
41	الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يَحْسُنُ فِيهِ الْوَقْفُ عَلَى (كَلًّا) بِمَعْنَى الرَّدْعِ وَيَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا عَلَى مَعْنَى (أَلَا) أَوْ (حَقًّا) فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا

	القِسْمُ الثَّانِي: الْوَقْفُ لَا يَحْسُنُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى الرَّدِّعِ وَيَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا عَلَى مَعْنَى
44	(أَلَا) أَوْ (حَقًّا) فِي ثَمَانِيَّةِ عَشَرَ مَوْضِعًا
48	القِسْمُ الثَّلَاثُ : مَا لَا يَحْسُنُ الْوَقْفُ فِيهِ عَلَى (كَلًّا) وَلَا يَحْسُنُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا
49	القِسْمُ الرَّابِعُ : يَحْسُنُ الْوَقْفُ فِيهِ عَلَى (كَلًّا) وَلَا يَحْسُنُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا
50	خَامِسًا: الْوَقْفُ عَلَى (بَلَى) وَ(نَعَمْ)
51	1. الْوَقْفُ عَلَى (بَلَى)
	النَّوعُ الْأَوَّلُ : مَا يُحْتَارُ فِيهِ الْوَقْفُ عَلَى (بَلَى) لِأَنَّهَا جَوَابٌ لِمَا قَبْلَهَا غَيْرُ
53	مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا بَعْدَهَا لَفْظًا، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا (كَافٍ)
56	النَّوعُ الثَّانِي : لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا لِتَعَلُّقِ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا
	النَّوعُ الثَّلَاثُ: مَا يَجُوزُ فِيهِ الْوَقْفُ، وَالْوَصْلُ أَرْجَحُ وَأَقْوَى؛ لِأَنَّ مَا بَعْدَ (بَلَى)
58	مُتَّصِلٌ بِهَا وَبِمَا قَبْلَهَا
60	2. الْوَقْفُ عَلَى (نَعَمْ)
62	سادسا:
63	1. الْوَقْفُ عَلَى (ذَلِكَ)
66	2. الْوَقْفُ عَلَى (كَذَلِكَ)
69	3. الْوَقْفُ عَلَى (هَذَا)
67	4. الْوَقْفُ قَبْلَ (أَمْ)
72	5. الْوَقْفُ قَبْلَ (بَلْ)
74	6. الْوَقْفُ قَبْلَ (حَتَّى)
75	7. الْوَقْفُ قَبْلَ (ثُمَّ)
76	8. الْوَقْفُ قَبْلَ (إِلَّا)
77	9. (إِلَّا) وَعَوْدَةُ الْإِسْتِثْنَاءِ عَلَى مَا سَبَقَ
78	10. نَمَازُجٌ مِنْ تَبْرِيرِ السَّكَّنَاتِ
80	11. مِنْ صُورِ تَعَانُقِ الْوَقْفِ

81	12. طَرَائِفُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْسُنُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا مِمَّا حَدَّثَ بِهَا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ/ رِزْقُ خَلِيلِ حَبَّةِ الدُّكْتُورِ الْفَاضِلِ/جَمَالِ الْقِرْشِ
82	13. طَرَائِفُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْسُنُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا مِمَّا حَدَّثَ بِهَا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ/ رِزْقُ خَلِيلِ حَبَّةِ الدُّكْتُورِ الْفَاضِلِ/جَمَالِ الْقِرْشِ
83	14. نَمَازِجٌ مِنْ اخْتِلَافِ عِلَامَاتِ الْمَصَاحِفِ وَتَبْرِيرِهَا مِنْ التَّقْرِيرِ الْعِلْمِيِّ لِمُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ 1405هـ
84	15. نَمُودِجَانِ مِنَ الْوَقَفَاتِ وَالْمَعَانِي الَّتِي لَهَا عِلَاقَةٌ بِالْعَقِيدَةِ
85	16. مِنَ الْوَقَفَاتِ الْمُخَلَّةِ بِالْعَقِيدَةِ
85	خَاتِمَةٌ
86	الفهرس

